



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تدريس البلاغة العربية بالسنة الثانية ثانوي
دراسة في الطرائق وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

تحت إشراف الأستاذ:

- مولدي بن عبد الباسط

إعداد الطالبات:

- إسلام قماري

- جوهرة قماري

- إيمان سعدي

- سارة شكيمة

الموسم الجامعي : 1441/1442هـ - 2019/2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي من علينا بنعمة العلم ووفقنا لجني ثماره، وها هي إحدى

ثمارها تتجلى في هذا العمل الذي تم بإذن الله وعونه.

إنه لمن دواعي الاعتراف بالجميل أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى:

الدكتور والأستاذ المشرف " مولدي بن عبد الباسط "

على إشرافه وتوجيهها لنا وبذلك كل ما بوسعنا لمساعدتنا

إلى الأستاذ " مهبامي ياسين "

الذي أمدنا ببعض التوجيهات أثناء هذه الدراسة.

إلى كل عمال مكتبة معهد الآداب واللغات إلى كل مديري ومعلمي

الثانويات المعنية بالدراسة الذين استقبلونا بهدمرحب ولم يبخلوا علينا

بآرائهم من أجل إثراء هذه الدراسة.



إهداء

إلى التي علمتنا أن الحياة بذك وإيمان وعطاء... الأم الغالية
إلى الذي قال في حق النبي ﷺ " الوالد أوسط أبواب الجنة فإن سُتِّ فحافظ

على الباب أو أترك هذا"

إلى الأخوة والأخوات الأعزاء كل واحد باسمه.

إلى صديقات الدراسة ورفيقات المرحلة الجامعية

كل واحدة باسمها.

إلى كل طلبة الفوج الرابع الذي سفتقده لا محالة نقاشاته ومحاوراته

العلمية الساخنة والتمتع

إلى كل طلبة سنة الثالثة

إلى كل من دعا للقدس الشريف وعشق الأقصى الجريح

إلى كل هؤلاء نهدى ثمرة جهدنا هذا لهم

مقدمة

مقدمة:

إن التطور الحاصل في مجال العلم والتكنولوجيا على المستوى العالمي أدى إلى تنامي رصيد هائل من المعلومات، فأخذت تزداد في هذا العصر بشكل مذهل وسريع، حيث أكد الخبراء أن المعارف في شتى الميادين تتغير، الأمر الذي يجعل من عالم اليوم يعيش بحق مرحلة الانفجار المعرفي، مما فرض على المنظومات التعليمية والتربوية العالمية تجنيد الخبراء أن يفكروا في إعادة بناء الفعل التعليمي- التعليمي، القائم على ما هو أنفع وأفيد بالنسبة إلى المتعلم وأكثر إقتصادا لوقته ولا يمكنه في مستوى تتبع هذه المعارف المتنامية والاستفادة منها، إذا لم يتوفر على قدرة الذكاء يرقى به إلى فهم مركبات هذا العصر، وباب من الضروري على المنظومة التعليمية والتربوية الجزائرية، مواكبته والاستفادة منه.

ومن هذا المنطلق قامت وزارة التربية الوطنية بإدخال جملة من الإصلاحات في المناهج على منظومتها، ومن بينها بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات بدلا من المقاربة بالأهداف، حيث أن تعليمية اللغة العربية وآدابها كغيرها من المواد التي تعلم في جميع الأطوار التعليمية استفادت من البيداغوجيا الجديدة المستحدثة في القطاع التعليمي والمتمثلة في المقاربة بالكفاءات، والبلاغة من فروع اللغة العربية، حيث يعد الدرس البلاغي مقوما أساسيا لامتلاك الطلاب الملكة اللغوية والمهارة الخطابية والذوق الأدبي، لاسيما وأن البلاغة العربية هي المرآة العاكسة لمستوى الإبداع الخلاق الذي وصلت إليه العبقورية العربية منذ العصور الأولى، كما أنها تمثل في وقتنا الراهن ذلك المخزون الثقافي والمورث الفكري الهام للثقافة العربية بجميع فروعها الثلاثة والمتمثلة في المعاني والبديع والبيان، فنظر للأهمية التي تكتسبها البلاغة في الدراسات اللغوية والتعليمية، حاول المناهج التربوي الجديد وتطبيق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في تعليميته والنظرة الوظيفية لمفهومه.

وانطلاقا من هذا كله، أردنا أن نتناول هذا الموضوع بالدراسة والتحليل وعلى هذا الأساس اخترنا له العنوان الموسم بـ: **تدريس البلاغة العربية بالسنة الثانية ثانوي - دراسة في الطرائق وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات -**.

وأما عن الإشكالية الأساس التي يطرحها البحث: ما هو واقع تعليم المفاهيم البلاغية للسنة الثانية الثانوي آداب بالمدرسة الجزائرية؟

وقد تفرعت عنها مجموعة التساؤلات الآتية:

- كيف تناول المنهاج الجديد المتمثل في المقاربة بالكفاءات المفاهيم البلاغية؟
- ما مدى مساهمة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والسلوكية وتتميتها في تدريس البلاغة بالمرحلة الثانوية؟
- ما هي الطرائق المعتمدة في تعليم البلاغة والصعوبات التي تعترضها؟.
- ما أساليب التقويم البلاغة؟.

وهو ما تأمل إليه هذه الدراسة أن تجيب عنه.

ولقد وقع اختيارنا الموضوع لأسباب ودوافع موضوعية وأخرى ذاتية منها:

- أن السنة الثانية الثانوي تعد بداية تأسيس مهمة في حياة المتعلم.
 - الرغبة في رفع مستوى فهم وتذوق القواعد البلاغية.
 - الوقوف على النقائص والصعوبات التي تعاني منها تعليمية المفاهيم البلاغية في ظل المقاربة بالكفاءات.
 - إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من البحوث.
- أما الذاتية فمنها:

- الميل والرغبة إلى كل ما يتعلق بدراسة جوانب اللغة العربية التي لها صلة بالتراث اللغوي العربي، كالنحو والبلاغة والعروض.
- الرغبة في تعليم اللغة العربية.

وترتبط أهداف هذه الدراسة على وجه العموم، في تسليطها الضوء على وصف واقع تعليم المفاهيم البلاغية في المرحلة الثانوية، وأنها الروافد المساعدة على فهم النصوص الأدبية وتنمية الذوق الأدبي والفني للمتعلمين وإرهاب أحاسيسهم، وأثره في نفوسهم و تعليمه من خلال المنهاج الجديد المتمثل في المقاربة بالكفاءات، والكشف عن الطرق المثلى في

تقويم البلاغة، ورصد العراقيل والصعوبات التي تواجه المتعلمين في التعامل مع النصوص الأدبية، والتميز بين المفاهيم البلاغية التي تصادفهم.

وقد كانت الخطة المتبعة في هذا البحث كما يلي: مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

وأما الفصل الأول فكان عنوانه: تدريس البلاغة وعلاقتها بين فروع اللغة الأخرى: حيث تناولنا فيه عنصرين: الأول مباحث البلاغة: وتطرقنا فيه إلى علم البديع وعلم المعاني وعلم البيان، أما الثاني فكان تعليمية البلاغة وصلتها بالعلوم اللغوية: وقسمناه إلى ثلاثة عناصر حيث تناولنا فيها: البلاغة بين القديم والجديد البلاغة وصلتها بالعلوم اللغوية وصعوبات تدريس البلاغة.

أما الفصل الثاني فكان عنوانه: المقاربة المعتمدة في الإصلاح التربوي الجديد: حيث تناولنا فيه عنصرين: الأول: المقاربة بالكفاءات (خصائصها - مبادئها) والإصلاح التربوي في المنظومة الجزائرية: وتطرقنا فيه إلى مقاربة بالكفاءات ومبادئ وخصائص المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالكفاءات والإصلاح التربوي.

أما الثاني فكان الطرق التي كانت سائدة قبل بيداغوجيا الكفاءات مع ذكر أهم النظريات التي مهدت لظهورها وقسمناه إلى ثلاثة تناولنا فيها: تدريس بالمعارف وتدريس بالأهداف ونظريات اكتساب اللغة وأما الفصل الثالث فكان عنوانه: دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية الثانوي جذع مشترك آداب: وقسمناه إلى ثلاث عناصر: الأول تناولنا فيه عرض نتائج الاستبيان ومناقشتها والثاني تطرقنا فيه إلى نتائج الاستبيان الخاص بالأستاذ أما الثالث عرضنا فيه نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ، وقد تضمنت الخاتمة ما توصلت إليه الدراسة وبعض التوجيهات والاقتراحات في تدريس البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات وفيما يتعلق بالمنهج المتبع، فلا يمكن لهذه الدراسة في اعتقادنا أن تسفر عن نتائج مالم ترفد بأدوات منهجية تضبط سيرها وتيسر بلوغها الأهداف المنتظرة، لذا ارتضينا لها المنهج الوصفي التحليلي المدعم بأدوات: تحليل المحتوى والملاحظة والاستبيان.

- وتمكن أهمية هذه الدراسة في طريقة فاعلية وتأثير المفاهيم البلاغية كجانب من جوانب اللغة وضمن نطاق النص الأدبي وما يتعلق بها من تحليل البيانات لعناصر المنهاج التربوي الجديد والمتمثل في بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.
- وقد اعتمدنا في بحثنا على عدة مصادر ومراجع أبرزها:
- بشير برير تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق.
 - أنطوان صياح تعليمية اللغة العربية.
 - حسن منديل دراسات بلاغية وأسلوبية.
 - ابن منظور لسان العرب.
 - ابن خلدون المقدمة.
 - أحمد الشايب الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الاساليب الأدبية.
 - أعمال ملتقى الدولي الرابع البلاغة والنص الأدب مجلة معارف.
 - محمد الدريج مدخل إلى علم التدريس.
 - أحمد مصطفى المراغي علوم البلاغة البيان والمعاني والبيدع.
- وصفوة القول لا يسعني إلا أن أقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي المشرف الدكتور المولدي بن عبد الباسط.
- بقبوله الإشراف على هذه المذكرة ونصائحه وتوجيهاته وتصويباته التي كانت عوناً لنا في إتمام هذه الدراسة، فجزاه الله خيراً وجعله منارة لطلاب العلم.
- إن أصبنا فمن الله وحده وإن أخطانا فمن أنفسنا والشيطان.

الفصل الأول

تدريس البلاغة وعلاقتها بفروع اللغة الأخرى

أولاً: مباحث البلاغة

1- علم البديع.

2- علم المعاني.

3- علم البيان.

ثانياً: تعليمية البلاغة وصلتها بالعلوم اللغوية

1- البلاغة بين القديم والجديد.

2- البلاغة وصلتها بالعلوم اللغوية.

3- صعوبات تدريس البلاغة.

توطئة:

تعد البلاغة علم يهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس وتنقسم البلاغة إلى علوم الثلاثة:

1- علم البديع:

يعتبر السكاكي من العلماء الذين أسهموا في تطور الدرس البلاغي، على نحو واضح، فهو صاحب السبق إلى دراسة علوم البلاغة، بوصفها مادة علمية لها أصول وقواعد وضوابط وقد أسدى للبلاغة ما ضلت مدينة له به إلى يومنا هذا، حيث حدد الأنواع وضبطها على نحو دقيق وأرجع كل فصل إلى أصله.

إذا قسم البلاغة إلى علومها الثلاثة

سنتناول في هذا المبحث علم البديع الذي لم يهتم به السكاكي أو سماه وجوه تحسيس الكلام جاعلا فتون البديع وجودها ويصار إليه لقصد تحسين الكلام. فما هو علم البديع؟ وما هي أنواعه؟.

1-1- تعريف علم البديع:

أ- لغة: " من بدع البديع، المتبدع والمبتدع، وحبل ابتدئ فتله ولكن حبلا فنكت ثم غفل ثم أعيد فتله ولزف الحديد منه ومن الحديث تهامة كبديع العسل"⁽¹⁾.

جاء في لسان العرب: (بدع): بدع الشيء ببده بدعا وابتدعه: أنشأه وبدأه ... والبديع: الشيء الذي يكون أولا ... والبديع: المحدث العجيب، وأبدعت الشيء: اخترعته على مثال.

ب- اصطلاحا: علم يعرف به طرق تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال"⁽²⁾.

¹ فيروز الأبادي، قاموس المحيط، دار المعرفة، لبنان، ط، 04، 2009، ص 86-87.

² محمد أحمد قاسم، محمي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، دار المعرفة، لبنان، ط، 1، 2008، ص13،

يتولى هذا العلم دراسة المعنى أو اللفظ من حيث صياغتها في أشكال تثير الحسن الجمالي بعد رعاية الأوضاع التي تحمل المعنى يظهر في أقصى درجات الموافقة للحال التي يقال فيها والمخاطب الذي يوجه إليه.

1-2- وضعه:

ظهر علم البديع على يد عبد الله بن معتر في النصف الأخير من القرن الثالث الهجري ويدرس هذا العلم العلاقة بين الجملة أو الفقرة سواء أكانت علاقة صوتية أو معنوية، علاقة تناسب أو تضاد⁽¹⁾.

1-3- أنواع البديع: تنقسم إلى قسمين.

1-3-1 المحسنات المعنوية:

ومن هذه المحسنات "التورية، الطباق، حسن التعليل، تأكيد، المدح بما يشبه الذم وعكسه، اللف والنشر، الإحصاء، التقسيم تجاهل العارق، مراعاة النظير، تشابه الأطراف، التوجيه الاستخدام، المشاكلة، الهزل الذي يراد به الجد الإدماج، الاستتباع، التجريد، المذهب الكلامي، المزوجة الاستطراد الجمع، التفريق"⁽²⁾.

1-3-2 المحسنات اللفظية:

ومن هذه المحسنات: الجناس، الإقتباس، التضمين، رد العَجْرَ على الصدر، السجع الموازنة، الترصيع، الشطير، التشريع المماثلة، لزوم ما لا يلزم⁽³⁾.

2- علم المعاني:

يعد علم المعاني أحد علوم البلاغة الثلاثة، فقد كانت البلاغة العربية في أول الأمر وحدة شاملة، لمباحث هذه العلوم بلا تحديد أو تمييز إلى أن جاء عبد القادر الجرجاني في

¹ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان المعاني البديع، دار المعرفة، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، د.ط، 1430، 2009م، ص 268.

² ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، د.ط، 2005، ص 267.

³ أيمن أمين، عبد الغاني، الكافي في البلاغة البيان البديع المعاني، دار التوفيقية لتراث، القاهرة، د.ط، د.ت، ص 224.

القرن الخامس 471هـ، وضع نظرية علم المعاني في كتابة دلائل الإعجاز، فما هو علم المعاني؟ وما هي مباحثه؟.

2-1- تعريف علم المعاني:

علم المعاني من المصطلحات التي أطلقها البلاغيون على مباحث بلاغية تتصل بالجملة وما يطرأ عليها من تقديم أو تأخير، ذكر أو حذف، تعريف وتكثير وفصل ووصل، الإطناب والإيجاز...

أ- لغة: " جمع المعنى والمعنى هو الشي المفقود".

ب- اصطلاحاً: " كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال" فهو علم يهتم بدراسة التراكيب والجمل ومدى مطابقة معانيها لمقتضى حالات المخاطبين.

2-2- مباحث علم المعاني:

الخبر وأضربه لأنشاء وفنونه، التقديم، التأخير، التعريف و التكثير، الذكر والحذف، الفصل، الوصل، الإيجاز ، الإطناب"⁽¹⁾.

2-2-1- الخبر وأضربه: ينقسم الكلام عند العلماء البلاغة إلى:

أ- الخبر:

تعريف الخبر: " هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته بغض النظر عن خصوصية المخبر وخصوص الخبر، وإنما ينظر في احتمال الصدق والكذب إلى الكلام نفسه لا إلى قائله، فإنه عندما نريد أن نخبر عن وقوع شيء ما أو عدم وقوعه نعهد إلى تأليف كلام يدل على ذلك فيعتبر به، أي أن صدق الخبر هو مطابقة حكمه للواقع وكذبه هو عدم مطابقته للواقع.

مثال: الدين معاملة.

ب- أغراض الخبر:

الأغراض التي يخرج إليها الخبر:

¹ [www.http://alra.akhwar.net/threads/read,phpt-42262](http://www.alra.akhwar.net/threads/read,phpt-42262).

" الفخر، المديح، الهجاء، الرثاء، إظهار العنف والخشوع، إظهار التحسّر على شيء".

ج- أقسام الخبر: ينقسم الخبر إلى:

- الخبر الابتدائي: هو الذي يخلو من أي مؤكدة.
- الخبر الابتدائي: يستعمل فيه مؤكدة.
- الخبر الانكاري: يستعمل فيه أكثر من مؤكدة⁽¹⁾.

2-2-2- الإنشاء:

أ- لغة: " الإيجاد"

ب- اصطلاحاً: " هو كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته لأنه ليس لمدلول لفظة قبل النطق به واقع خارجي يطابقه أولاً يطابقه"⁽²⁾.

أ- أقسام الإنشاء:

ينقسم الإنشاء إلى:

- * الإنشاء الطلبي: هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب تنقسم إلى الأمر النهي، الاستفهام، التمني، النداء.
- * الإنشاء غير الطلبي: ما لا تستدعي مطلوباً، ومن صيغة: التعجب، المدح، الذم، القسم، أفعال الرجاء"⁽³⁾.

إذن علم المعاني هو قسم من أقسام البلاغة العربية يختص بعنصر المعاني والأفكار فعلم المعاني يقودنا إلى إختيار التركيب اللغوي المناسب للموقف كما يقودنا إلى جعل الصورة اللفظية أقرب ما تكون دلالة على الفكرة التي تخطر في أذهاننا فهو لا يقتصر على البحث في كل جملة مفردة على حدى ولكنه يعد نطاق بحث إلى علاقة كل جملة بالأخرى،

¹ ينظر: أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ، ط1، 2008، ص 269-271.

² ينظر: أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية ، لبنان، د.ط، د.ت، ص 69.

³ ينظر: أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في البلاغة البيان والبديع والمعاني، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، د.ط، د.ت، ص330.

وغلى النص كل بوصفه تعبيراً متصلاً عن موقف واحد عبر مباحثه العديدة والمتنوعة التي تطرقنا لها في هذا المبحث.

3- علم البيان:

تطرقنا في مبحثين السابقين إلى علم البديع والمعاني وبقي في هذا المطلب أن نتناول علم البيان الذي ظهر على يد الجرجاني فما هو تعريف هذا العلم وما هي مباحثه؟.

3-1- تعريف علم البيان:

أ- لغة: الكشف والإيضاح والظهور

ب- اصطلاحاً: هو استحضار الصور وتربط المعاني المجردة بالمحسوسات فهو يختص بدراسة الصور الخيالية التي تعبر عن المعنى و تثير في الذهن ذكريات تجارب محسوسة⁽¹⁾.

3-2- واضح هذا العلم: قيل إن أول من دون هذا العلم هو أبو عبيدة في الكتاب مجاز القرآن.

3-3- مباحثه: التشبه المجاز العقلي، المجاز اللغوي، الاستعارة، المجاز المرسل الكناية.

ثانياً: تعليمية البلاغة وصلتها بالعلوم اللغوية:

1- البلاغة بين القديم والجديد:

أ- البلاغة القديمة:

بلغ العرب في الجاهلية مرتبة رفيعة من البلاغة والبيان فقد كانوا يعجبون ببلاغة القول في الصور البيانية على جانب فصاحة منطقتها وكانت القصيدة كثيراً ما تمكث حولا كاملاً عند صاحبها يغترفون من بيع معانيها الاثرى أجمل القصائد بالرغم من أنهم أميون وهذا ما دل فهو يدل على أن بلاغتنا العربية تزخر بالتشبيهات والاستعارات التي كانت بفضل قوة الإحساس والتعنى في الموافقة البليغة وإلى جانب الشعر الخطابة فقد أبدع العرب في ضرب الأمثال والحكم في مختلف المواقف والأحداث هذا فيما يخص العصر الجاهلي، ومع مرور

¹ ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، د.ط، 2005، ص 237.

الوقت أخذت العناية بالبلاغة تنمو مع ظهور الإسلام بفضل القرآن الكريم ورسوله الكريم وعلى حد قول الجاحظ فيما معناه أن الناس لم يستطع الإتيان بكلام من مثله لا نفعا ولا فصاحة قلت نتحدث عن بلاغة هذا العصور دون المرور على الصحابة الذين تمتعوا بالفطنة والحكمة كيف لا؟ وهم كانوا يلزمون الرسول الكريم فيقول ابن خلدون وأعلم أن ثمرة هذا الفن إنما هي فهم الإعجاز القرآني⁽¹⁾.

وإذا ما تطرقنا إلى عصر الأموي وجدنا في الصدارة كانوا يحسنون فيه حتى يبلغوا منه المهارة البيانية التي اشتهرت عندهم بحيث كانت لهم أسواق يجتمع فيها شعرائهم ليتناقشوا فيها وليبدي ببيضهم بعض آراء بعض حول شعر زميله يتمادحون فيها بألفاظ دالة كل الدلالة على شعبهم بفن البلاغة من هذه الأسواق السريد في بصره والكناسة في الكوفة وسوق عكاظ.

"هذان وندا مسار البديع الذي يغذيه الشعر ومسار البيان في خطابة والذين كانوا يقرؤون بلاغة أرسطو وشعريته وعلى هذا⁽²⁾، وعلى هذا نجد قول " القرطابي" لو وجد الحكام أرسطو في شعر اليونان ما يوجد في شعر العرب من كثرة الحكم والأمثال والاستدلالات واختلاف ضروب الابداع في فنون الكلام.. لزد على موضع من قوانين شعرية⁽³⁾.

ب- البلاغة الجديدة:

وجدنا أغلب التيارات النقدية الحديثة متجهة إلى إمكانية إعادة البلاغة على ضوء المكتسبات المنهجية الجديدة ولاشك أن هذا التوجه استند على الدراسات الغربية التي إنطلقت منذ الستينات تؤرخ للبلاغة الغربية فتوالت تدعو إلى عودة البلاغة بصفتها الإمبراطورية التي هيمنت على جميع تحول المعرفة النقدية والأدبية في العصور السابقة، وحينما نتصفح

¹ ابن خلدون، مقدمة، باب البيان، دار المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، د.ط، د.ت، ص 521.

² محمد العمري، البلاغة الجديدة بين التخيل والتداول، دار إفريقيا الشرق، المغرب، 2005، ص 28-29.

³ حازم القرطاجي، مناهج البلغاء وسراج الأدباء، دار الكتب الشرقية، القاهرة، د.ط، د.ت، ص 68.

معاجم البلاغة الأسلوبية الغربية تجد كلمة "ريطورية" تدل على معنيين أساسيين⁽¹⁾ ففي معجم الألفاظ الأسلوبية " لجوت مازليفا" وجورج موليني" نجد أنها مبحث قديم يهتم بفن الإقناع في مكوناته وتقنياته لاستنباط الحجج ومعالجتها ومن هذه الزوايا نجد البلاغة اليوم في ارتباط بالتداولية مع ديكرو و أنها مجموعة من صور التعبير منفصلة عن نوع الخطاب الذي إستعملت فيه وتحتوي البلاغة في التقليد الغربي معنيين أساسيين هما:

أولها: يهتم بالمعنى الحجاجي الإقناعي الذي يصب في التداولية الحديثة.

ثانيهما: بالمعنى التعبيري الشعري الذي يصب في الأسلوبية.

هذه الثنائية تعزي بإسترجاع ثنائية البديع والبيان في نشأة البلاغة العربية وذلك بإعتبار أن البلاغة منذ أن قال القائل قولته ومن قبلها وبعدها والدرس البلاغي مفعم بالحركة والتجديد يرى أوليفي روبول في المفارقات أن البلاغة القديمة إستدعت لعلاج قضايا حديثة لا تعود إلى مجال الخطاب واللغة بل تعدته إلى علم النفس والصورة، وعموما فالبلاغة عادت إلى مجال اللغة غير مباح لسانية والتي تحدث عنها "هنريس بليث" والتي كانت سببا في تطورها إلى البحث التداولي ونظريات التواصل والنقد الإيديولوجي دون أن نتغاضى على وجود الباحثين الألمان الذين إعتنوا بالبلاغة أمثال " دكهورن" في علم جمال بلاغي قائم على التأثير و "كورينس" في تحليله التاريخي للمعاني مشتركة ورواد هذه البلاغة الجديدة في فرنسا هم رولان، بارت، جيرار جنيت، كيدي نوري بيرلمان، تودوق وتونميس ديكر⁽²⁾.

هؤلاء جميعا استطاعوا أن يجعلوا من البلاغة مبحثا علميا عصريا هذا ونجد أن معظمهم يقر بوراثة البلاغة القديمة وتمثيلها فنوروف يرى أن الأسلوبية هي الوريث الشرعي للبلاغة.

¹ محمد العمري، كتب البلاغة العربية الأصول الامتدادات، دار المكتبة العصرية للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 1998، ص 5.

² موسوعة علوم اللغة لتودوروف وديكرو Eouylopeque des xiences du dictionnaire eargage.

ومن جهة أخرى يصرح "برلمان" ومن معه إلى الوجهة الصحيحة لحجاج ناجح متمثلة في بلاغة أرسطو إلى جانب "فان ديك" الذي يعتبر رائدا لعلم النص هذا الأخير اعتبره ممثلا عصريا للبلاغة فكانت نهضة البلاغة حديثا منصبة على إسترجاع البعد المفقود بين مجال الأدبي الذي يسيطر عليه التخيل ومجال الفلسفي المنطقي من جهة واللساني التداولي من جهة ثانية.

فلا عجب من كل هذا أنه ظهرت بالغرب في النصف الثاني من القرن العشرين أصوات تحذر من عواقب إختزال الإمبراطورية في هذا الصدد نجد مقال كان له صدى على مستوى الدرس البلاغي الحديث لصاحبه "جيرار جنيت" المعنون بالبلاغة المختزلة⁽¹⁾.

2- البلاغة وصلتها بالعلوم اللغوية:

2-1- علاقة البلاغة بالأسلوبية:

يرى الكثير من الدارسين العرب أن الأسلوبية العربية جدورا وأصولا في المورث العربي: البلاغي والنحوي والأدب ونقدي وفي كتب الإعجاز التي تناولت النص القرآني وإعجازه قال أحد الباحثين نظرت في البلاغة العربية عند القدماء فوجدت أن قضايا كثيرة عرضوا لها بأسماء مختلفة عن قواعد الأسلوبية الحديثة ونظرية السياق في العصر الحاضر أن وقال آخر: علم الأسلوب ليس غريبا عن البيئة العربية لاسيما في القرنين الثالث والرابع الهجريين.

وأضح صلة بينهما أنهما يقومان على دراسة العدول على المعايير اللغوية أو الإنزياح كما إصطلاح المعاصرين دراسة فنية ويثبها قول البلاغيين بمطابقة الكلام مقتضى الحال وقولهم: (لكل مقام مقال) بفكرة بالي حول مسألة علاقة الأشكال اللغوية بالفكر.

ويرون أن الأسلوبية وريثة البلاغة وعلم اللغة النص، وهو قول الضربين أيضا حيث أن للأسلوب القرآني دلالات بلاغية وأسرار بيانية تستنبط مكونات النص ومن النص كله من خلال المقارنة بين التراكيب المتباعدة ونظامه المتماسك من خلال الإحصاءات ودقة

¹ محمد العمري، البلاغة الجديدة بين التخيل والتداول، دار أفريقيا الشرق، المغرب، د.ط، 2005، ص 18-19.

الملاحظة يشفها البلاغي أو الأسلوبي هذه الأسلوبية أصل البلاغة الغربية التي نشأت من خلال الدفاع من النص القرآني والإعجاز خاصة الذي تناوله عبد القاهر في كتابيه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز وإجماعهم على أن إعجاز القرآن في نظمه وأسلوبه⁽¹⁾.

2-2- البلاغة والنحو:

إن علاقة قائمة وطيدة بين علمي البلاغة والنحو فمباحث البلاغة لا بد له أن يبحث علم النحو ليكتمل بحقه وقد أكد على ذلك عبد القادر الجرجاني من خلال نظرية النظم عنده حيث يرى أن قوام الصورة هو النظم والنظم هو السير على قواعد النحو دون الإخلال بها وتبرز علاقة البلاغة بالنحو جلية في علم المعاني فالمشتغلون بعلم المعاني كثيرا ما كانوا هم المشتغلين بعلم المعاني كثيرا ما كانوا هم المشتغلين بعلم النحو أو كانوا ممن أخذوا عن العلماء النحويين حتى إن البلاغيين اليوم كلهم يوظفون معرفتهم بالنحو في مسائل تلدها اليوم بلاغية محضة بالإسناد والفصل والوصل والإنشاء والقصر فمن الإنشاء مثلا يقول البلاغي إن لو نوعين إنشاء طلبيا وإنشاء غير طلبيا أما الإنشاء الطلبي فيكون بخمسة أشياء هي: الأمر، النهي، والإستفهام، والتمني، النداء.... وهكذا تتداخل علوم المعاني مع علوم النحو⁽²⁾.

2-3- البلاغة واللغة:

إن العلاقة قائمة بين قواعد اللغة وقواعد البلاغة فكلاهما من متطلبات النص الأدبي فأين سنان الخفاجي يعتقد أن للصوت قيمة جمالية ولهذا السبب قسم الحروف إلى قسمين: قسم يحسن إستعماله وقد اتفق البلاغيون جمعا على أن للألفاظ قيمة جمالية وإن كانوا إختلفوا في مدى هذه القيمة تبعا لمذاهبهم فاللفظيون يوسعون هذه القيمة والمعنويون يضيقونها والقيم اللفظية التي تتناول مظاهر الحسن والقبح كثيرة ولكن غير مصطلح عليها لأنها كثيرة ولأنها ترتبط بالإحساس ... فالجاحظ مثلا حث على تخير اللفظ وسهولة

¹ حسن منديل، دراسات بلاغية وأسلوبية، ط1، دار دجلة، 2014، ص 14-21.

² مهدي صالح السمراني، تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية، دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص 13.

المخرج وجودة السبك والرواية وإقامة الوزن وقد جعل ابن طباطبة العلوي اللفظ قوة فاعلة تجعل المعنى الحسن قبيحا ويطلب قدامى ابن جعفر من اللفظ أن سما سهل المخارج عليه ورنق الفصاحة ويرى أبو هلال العسكري أن اللفظ إنما يحسن بسلاسته وسهولته ونصاعته وتميز لفظه وإصابة معناه وجوده مطالعه ولين مقاطعه وهكذا نلاحظ أن هناك كثيرا من المعايير اللفظية التي يستخدمها البلاغي في الحكم على التقاط اللفظ في النص الأدبي⁽¹⁾.

2-4- علاقة البلاغة بالتداولية:

نجد في التراث الغربي أن البلاغة قد اقترنت بعلم الخطابة وقد عرفها قدماء اليونان والرومان على أنها مجموعة من القواعد التي من شأنها أن تجعل الكلام بالقدرة على إحداث الأثر في نفوس المتلقين وإقناعهم وقد قسموها إلى ثلاثة أقسام هي:

الخطابة التداولية وهي التي يراد بها إقناع السامعين بتفضل منهج على غيره في العمل أو الرأي والخطابة القضائية التي شمل وسائل الاتهام والدفاع أما القضاء والخطابة البيانية وهي التي تشمل التفريط والتفريغ: ويعبر ارسطو رائد الدرس البلاغي التداولي وإذا كانت التداولية في أوجز تعريفاتها هي دراسته من؟ الكلام أو دراسة اللغة حيث الاستعمار فغن البلاغة هي معرفة بالغة اثناء استعمالها وقد ذهب خليفة بوجاء في أن على أ البلاغة أحسن ما يتناول إبراز العلاقات التداولية في اللغة لأنها تهتم بدراسة التعبير مختلفا مستوياته اللفظية التركيبية الدلالية والعلاقات القائمة بينهما وهو ما وقف عليه ينشابين المتكلم ولسامع بحيث يحلان اشكالية علاقتهما مستخدمين وسائل محددة للتأثير على بعضها بالبلاغة والتداولية البرغماتية تتفقان في اعتمادهما على اللغة كأداة لممارسة الفصل على المتلقي على أساس أنا النص اللغوي في جملة هو النص في موقف ومن ابرز عناصر الترابط بين البلاغة والتداولية سياق التخاطب وهو التلاقي في مفرج الاستعمال الذي يرتبط بالمقام فهو

¹ مهدي صالح السمراني، تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية، ص 14.

استعمال اللغة بحسب السياق (حدوث التواصل وقد أدرك البلاغيون أهمية السياق بقوائمهم لكل مقام وكانت فكرنا الحال والمقام مرتبطتان الزماني والمكاني للكلام⁽¹⁾).

في دراسات حيث التداولية إتسع مقصوم السياق حيث عدية أساس من أسسها المتينة وقد حارب الكثير من الدراسات حديث بين المفاهيم التداولية الحديثة وبين الدراسات حديث بين المفاهيم التداولية الحديثة وبين فكة مقتضى الحال في البلاغة العربية ففكرة مقتضى الحال التداولية فبلاغة الكلام فهي مطابقتها الحال مع فصاحته⁽²⁾.

3- صعوبات تدريس البلاغة:

كثيرا ما يسمع شكاوى الطلبة من البلاغة وتعلمها وأنها تحوي قواعد جافة وصعبة وألفاظ أدبية من غير البيئة التي يعيشونها وهذه الشكاوى تتكرر من المدرسية في تدريس مساق من حيث طريقة عرضهم للمادة البلاغية أو من حيث طريقة تدريسهم فهناك صعوبات تعود إلى مادة البلاغة وهناك صعوبات تعود إلى المدرسة وهناك صعوبات تعود إلى المتعلم نفسه.

3-1- صعوبات تعود إلى مادة البلاغة:

إهمال الربط بين الوحدات أو بين عناصر وحدة أي أن الموضوعات التي تتخذ غاياتها وتتقارب مثل الجناس والأفراد والتورية مع بعضها فهي من الجمال المعنوي وهناك الأمر والنهي الاستفهام من حيث أنهما طلب والإنشاء والاستعارة من حيث كليهما استحضر لشيء خيالي بجانب الحقيقة⁽³⁾.

الاعتماد على أمثلة الكتاب والتقييد بشرحها وتحليلها وقال ما تكون مكررة.

افتقار محتوى منهج الأدب والنصوص إلى الناطق والتكامل".

* "تركيز المحتوى على الجانب النظري وإغفاله الجانب التطبيقي".

¹ مهدي صالح السمراني، تأثير الفكر الديني في البلاغة العربية، ص 15.

² أعمال ملتقى الدولي الرابع البلاغة والنص الأدب، مجلة معارف، لبنان، د.ت، ص 317-321.

³ ينظر إبراهيم عبد العلم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط 1، 1980، ص 318-320.

* "بعد المحتوى عن واقع التلاميذ".

* "عدم اهتمام المحتوى بتنمية المواهب الأدبية لدى التلاميذ".

* "عدم تلبية محتوى المادة لحاجات التلاميذ وخصائصهم النفسية متطلبات نموهم".

* "غموض الأهداف وتداخلها وعدم تناولها للمستويات المختلفة لمعرفة و الوجدانية المهارية".

3-2- صعوبات تعود إلى المدرس:

- الإهتمام بالمصطلحات البلاغية والتعريفات والتقسيم اهتماما مسرفا يطغي على النواحي التدوقية.

- استئثار المدرس بالكلام وفرض رأيه على الطلاب وحرمانهم من إبداء شخصيتهم الفنية.

- إن بعض المدرسي يصدرن الأحكام الفنية على النص الأدبي في جمل مجازية وعبارات غير محدودة قد تؤدي بالطلاب إلى حفظها والالتزام في عرضها.

- "مجاافة النصوص الأدبية الخصبة ذات الصور البلاغية البارعة والأخيلة واللجوء إلى الأمثلة المقتضية المصوغة"⁽¹⁾.

- "عدم معرفة المعلم بأهداف تدريس البلاغة وعدم اهتمامه بأن تكون طريقته في التدريس شيقة وجذابة يقدر اهتمامه بأن شأن تلك الطريقة في إنجاز أكثر كم ممكن من المقرر".

- "عرض دروس البلاغة في جداول ترسم على السورة فهذه الطريقة تمزق الأمثلة ونشوء جمالها وتحول المناقشة في اتجاه نظري فلسفي.

- عدم مواجهة تشجيعه تشجيع المعلم إلى بذل جهد إضافي خارج غرفة الصف مكتفيا بالأنشطة الصفية فقط".

- عدم تكليف التلاميذ بنشاطات تسهم في تنمية مهارات التدوق الأدبي لديهم"⁽²⁾.

¹ ينظر: حاسم محمود الحسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعلم اللغة العربية، دار النشر والتوزيع القاهرة، ط1، 01، 1996، ص 268-269.

² غانم سعادة حشاش، تقويم منهج البلاغة في المرحلة الثانوية، غزة، ط1، د.ت، ص 166-170.

3-3- صعوبات تعود إلى المتعلم:

- سياسة المتعلم وعدم مشاركته في العملية التعليمية والعجز عن مساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم واكتساب الميول الصحيحة.
- خلو المقررات البلاغية من خبرات الطلاب وواقعهم أثناء عرض الموضوعات.
 - اهمال ميول الطلبة من القصص واهمال المشكلات الفكرية التي تخصهم.
 - دخول الطلاب من الأساليب والطرق التقليدية التي يتم بها عرض النص الأدبي.
 - اهمال آراء الطلبة عن تصميم أو تطور رأي منهج بلاغي أو أدبي.
 - عدم تعاون الطلبة مع معلمهم في تقويم أنفسهم⁽¹⁾.

¹ غانم سعادة حشاش، تقويم منهج البلاغة في المرحلة الثانوية، ص 174.

الفصل الثاني

المقاربة المعتمدة في الإصلاح التربوي الجديد

أولاً: المقاربة بالكفاءات (خصائصها و مبادئها) و الإصلاح التربوي في

المنظومة الجزائرية.

1- المقاربة بالكفاءات.

2- مبادي وخصائص المقاربة بالكفاءات.

3- المقاربة بالكفاءات والإصلاح التربوي.

ثانياً: طرائق التعليم السائدة قبل بيداغوجيا الكفاءات

1- التدريس بالمعارف.

2- التدريس بالأهداف.

3- نظريات اكتساب اللغة.

1- المقاربة بالكفاءات:

إن العالم يعيش اليوم مرحلة الانفجار المعرفي، الامر الذي جعل خبراء التربية يفكرون في إعادة بناء الفعل التعليمي، على مبادئ مبنية على ما هو أفيد وأفع بالنسبة إلى المتعلم، وأكثر اقتصادا لوقته ومن ثم فقد ظهرت مقاربة بناء المناهج بالكفاءات كرد للمناهج التعليمية المستقلة بالمعارف في الحياة العملية.

1-1- تعريف المقاربة:

أ- لغة:

قارب، يقارب، قارب، مقارنة، الإناء قرب من الامتلاء فهو قربان: قارب فلان، فلانا بمعنى حادثه محادثة⁽¹⁾.

وهي مصدر غير ثلاثي على وزن، فاعله فعله قاربه على وزن فاعل: المضارع منه يقارب ومنه قاتل، يقاتل، مقاتلة، وهي تعني في دلالتها اللغوية المعنى دناه وحادثه بكلام حسن⁽²⁾.

ب- اصطلاحا:

هي تصور بناء مشروع قابل للإنجاز على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقه ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية⁽³⁾.

بمعنى المقاربة تصور أو دراسة موضوع أو تناول مشروع.

¹ علي بن هادية، القاموس الجديد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، لبنان، د.ط، د.ت، ص 820.

² لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، د.ط، 1952، ص 616.

³ موقع: www.infpe.Edu.dz/Seninqives:mai...conf11ppsx

1-2- مفهوم الكفاءة:

الكفاءة مصطلح متداول في مجال التربية، وفرضت نفسها في كل الميادين واعتمدها البلدان في انظمتها التربوية، مسايرة التحولات المختلفة وروح العصر فماذا يعني هذا المصطلح؟

ورد في المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

أ- لغة:

" إن كفاه الشيء يكفي، كفاية، استغنى به عن غيره فهو كاف كفي"⁽¹⁾ ومن هنا الكفاءة المماثلة في القوة والشرق.

ب- اصطلاحاً:

مصطلح الكفاءة يقابله في اللغة الأجنبية la compétence، وقد ظهرت في الو.م.أ وتعددت تعاريفها ومن بين التعاريف التربوية كمصطلح الكفاءة تذكر منها:

" مجموعة المعارف والقدرات والمهارات المدمجة ذات وضعية دالة والتي تسمح بإنجاز مهمة أو مجموعة مهام معقدة"⁽²⁾.

بمعنى الكفاءة هي مجموعة منظمة ووظيفية من الموارد التي تسمح لها جملة من الوضعيات بحل مشاكل وتنفيذ نشاطات أو انجاز عمل.

يرى محسن علي عطية أن: الكفاءة التعليمية " مجموعة المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السلوك التي يبديها المعلم بشكل ثابت ومستمر في أثناء التدريس"⁽³⁾.

الكفاءة من منظور مدرسي هي: مجموعة مندمجة من الأهداف المميزة تتحقق في نهاية فترة تعليمية أو مرحلة دراسية وتظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلاميذ".

¹ محمد الصلاح حثروبي، المدخل إلى التدريس، دار الهدى عين ميله، الجزائر، ط2، د.ت، ص 4.

² منى عتيق، واقع تطبيق المقاربة بالكفاءات، جامعة عنابة، الجزائر، د.ط، 2008، ص 139.

³ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدبية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2007،

الكفاءة التعليمية " هي مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات و الاتجاهات يكتسبها الطالب نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين، توجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن، تسمح له بممارسة مهنته بسهولة ويسر من دون عناء"⁽¹⁾.
من خلال هذه التعريفات نجد أنها تتفق جميعا على أن الكفاءة قدرة مكتسبة وليست فطرية، ومعناها من هذا المنطلق أن يكتسب المتعلم معارف كي يستفيد منها في الحياة وأن يقدر على إنتاج نصوص من مختلف أشكال التعبير لها دلالة معنوية بالنسبة إليه لغرض الاتصال بالغير.

2- مبادئ وخصائص المقاربة بالكفاءات:

أ- المبادئ:

تقوم بيداغوجيا الكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها:

- * **مبدأ البناء:** أي استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.
- * **التطبيق:** يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها، بما أن الكفاءات تعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما، يكون من المهم للتلميذ أن يكون نشطا في تعلمه.
- * **التكرار:** أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الاكتساب العمق للكفاءات والمحتويات.
- * **الإدماج:** بسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تقرن بأخرى كما يتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك لا يدرك الغرض من تعلمه.

¹ www.elbassair.com

* **الترباط:** يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقييم التي ترمى كلها إلى تنمية الكفاءة⁽¹⁾.

ب- الخصائص:

تساعد المقارنة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية:

* **تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار:** من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية والمقارنة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، منها على سبيل المثال " إنجاز المشاريع وحل المشكلات، ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي.

* **تحفيز المتعلمين على العمل:** يقصد بالمتعلمين المتكونين يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة، تولد الدافع للعمل لدى المتعلم، فتخف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتتماشى وميوله واهتمامه.

* **تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات، الميول والسلوكات الجديدة:**

تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية العاطفية، النفسية، الحركية وقد تتحقق منفردة أو متجمعة.

* **عدم اهمال المحتويات المضامين:** إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين، وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته، كما هو الحال أثناء إنجاز المشروع مثلاً.

* **اعتبار معيار للنجاح المدرسي:** تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤتي ثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار⁽²⁾.

¹ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدبية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، 2007، ط1، ص 51.

² ينظر: عبد الستار زكريا، دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة في ظل فلسفة التدريس بالمقارنة بالكفاءات 2011-2012، بسكرة، ص 68.

3- المقارنة بالكفاءات والإصلاح التربوي:

في سياق التفكير في ملامح مدرسة المستقبل الجزائرية من أهم التجارب العالمية الراهنة في مجال تحديد الأنظمة التربوية خاصة وأن كثير من بلدان العالم ولاسيما المتقدمة منها، قد اغتنمت في السنوات الأخيرة، فرصة الإصلاح المناهج التعليمية بدأ التخطيط لقصور وصياغة مناهج جديدة، تستجيب أكثر لمقتضيات المرحلة القادمة تكريس وإنجاز هذا المسعى سطرت الجزائر العديد من المشاريع الإصلاح الأخير سنة 2003 الذي اتسم بالعمق والشمولية وهذا ما يعرف بالإصلاح التربوي، يعرف على أنه " تلك العملية التي يتعرض لها النظام التعليمي واحدة أو في أحد أجزائه، بهدف الإرتقاء به إلى الأحسن"⁽¹⁾، أي الإصلاح التربوي هو مجموعة التغيرات التي تحدث في القطاع التربوي الواقع الذي يتعيشه منظوماتنا هو أن المدرسة الجزائرية أمام ثلاثة تحديات كبرى هي.

* ضرورة الإستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد التعليمية كالكيمياء وعلم الأحياء والفلك.

* ضرورة أن تقدم المدرسة تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى أن يتساءل.

* ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ فرص للجميع⁽²⁾.

أما بالنسبة لما يواجهنا خصيصا من التحديات، نحن في القرن 21 فهي تلك الحواجز الاقتصادية والإعلامية التي أصبحت تزول شيئا فشيئا، وفجأة وجدنا أنفسنا أمام رحام تنافسي بيننا وبين الأنظمة المتقدمة في العالم.

¹ عبد السلام نعمون، نحن منظومة تربوية تنمي إبداع المتعلم في ضوء بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، جامعة سطيف، الجزائر، 2014-2015، ص 109.

² حروش موهوب، لماذا المقارنة بالكفاءات؟، وزارة التربية الوطنية مديريةية التعليم المتوسط، الملتقى الوطني الإعلامي، د.ط، 2000، ص 03.

لقد بات واضحا أن العصر الذي كانت فيه المدرسة تهيب لذاتها قد أسمى واضحا، مستقبل المدرسة قائما على تكوين أفراد مزدوجين بمعارف حية قابلة للتعبئة أثناء العمل وخارجه معارف قابلة للنقل والتحويل والتكيف مع الظروف. وفكرة الكفاءة لا تؤكد شيئا سوى جعل المعارف المدرسية أدوات للتفكير والتعرف في العمل وخارجه⁽¹⁾.

مما سبق نرى أن اعداد برامج تعليمية أو بالأحرى، مناهج جديدة، وجيل من الكتب مدرسية يعني تغيير شامل للعملية التعليمية وتعليق آمال جديدة على المدرسة الجزائرية الحديثة، كان لابد من تغيير الدور التقليدي للمدرسة من نقل المعارف بشكل تراكمي إلى بناء المعارف ضمن وضعيات الحياة المختلفة.

ثانيا: طرائق التعليم السائدة قبل بيداغوجيا الكفاءات:

تعرض في هذا العنصر المناهج والطرق التربوية المستعملة في تدريس نشاطات اللغة العربية، ونحن إذا أردنا معرفة آليات اكتساب اللغة في المنظومة علينا أن نتعرض لدراسة هذه المناهج والتعريف بها والوقوف على إيجابياتها وسلبياتها، هذه المناهج لحد الساعة قد بلغت منهجين نلخصها فيما يلي:

1- التدريس بالمعارف:

وهي الطريقة التي يستعمل فيها المعلم كل طاقاته المعرفية لتبليغها إلى المتعلم ومطالبته بعد ذلك بحفظها واستظهارها، والمتعلم في هذه الحالة ليس مطالباً بالمشاركة في تسيير الدرس في جميع الأنشطة، فالمعلم هو من يطرح العنوان، ثم القضية المدروسة ثم يقوم باستخلاص والمتعلم يبقى عليه بعدها الحفظ ثم الاستظهار، لكن بعض الدارسين يرون أن هذه الطريقة خالية من الأهداف، إذ "تتعدم فيها الإشارة إلى الأهداف ومعنى هذا تهميش هذا النموذج التقليدي للأهداف التربوية وتغييبه لما يمكن اعتبار أن تلعبه من أدوار العملية

¹ حروش موهب، لماذا المقاربة بالكفاءات؟، ص 03.

التعليمية"⁽¹⁾، ولكن إلا يمكن اعتبار الحفظ والاستظهار لدى المتعلم هدفا في حد ذاته؟ لأن الهدف هو " الغايات المرامي التي تهدف إلى تحقيق إيصال وإدماج القيم المتعلقة بالاختيارات وهذا معناه أن المعلم ينتقل في كلامه من الإجمال إلى التفصيل حتى تصل هذه المعرفة إلى المتعلم، وعلى هذا الأخير حفظها وإستظهار لاحقاً، أما مكونات هذه الطريقة فهي " المدرس، التلميذ، الطريقة، والمواد الدراسية، نمط التواصل، الحفظ، الاستظهار"⁽²⁾، وهناك من يسمي هذه الطريقة بالتلقين المطلق، وعليه فهذه الطريقة يكون المتعلم فيها مستقبلاً دون المشاركة فعليا في العملية التعليمية حيث نلاحظ غياب الأهداف الإجرائية والتقييم المرحلي بالنسبة للمعلم، وكذلك غياب التقييم الذاتي بالنسبة للمتعلم.

2- التدريس بالأهداف:

في هذه الطريقة يستعمل المعلم كل طاقاته المعرفية لإبلاغ معلوماته إلى المتعلم عبر مراحل معينة وبمشاركته المتعلم ووفي المتعلم وفي كل مرحلة، أي بعد كل نقطة معينة من الدرس يعطيه المعلم اختياراً خفيفاً يلاحظ مدى فهم واستيعاب المتعلم لهذه النقطة، ثم ينتقل إلى النقطة التي تليها وهكذا، وهذه الطريقة المرحلية في التقييم يسميها علماء التربية والتعليمية " طريقة التقييم المرحلي والاختيارات البسيطة الخفيفة تسمى الأهداف الإجرائية"⁽³⁾ والعملية المهمة في هذه الطريقة هي مشاركة المتعلم في الدرس المقدم، ولم يكن مجرد يملأ بالمعلومات و يستظهرها فيما بعد،" لأن المناقشة بوصفها طريقة تدريس هي تنظيم محكم هادف وموجه للحوار والحديث بين الأفراد فهي ليست درشة عفوية، وإنما تفكيك يبني على أسس واضحة محددة"⁽⁴⁾ وهذه الطريقة أيضا لو أردنا تصنيفها تربوياً لضعفناها ضمن المدرسة

¹ محمد الدريج، التدريس الهادف (مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية)، قصر الكتاب، البلدة، د.ط، 2000، ص 52.

² المرجع نفسه، ص 53.

³ المرجع نفسه، ص 54.

⁴ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين، النظرية والتطبيق، دار النشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 2004، ص 61.

السلوكية باعتبارها قائمة على السؤال من طرف المعلم، وجواب من طرف المتعلم وهذا ما يمكن أن نصفه تحت باب المثير و الاستجابة .

ولكن ما ينقص هذه الطريقة هو التقويم الشامل للعملية التعليمية إن التقويم كله يكون مرحليا، أي يقوم المعلم إستيعات المتعلم كل نقطة على حده، وحتى وإن قام بإعطائه تطبيق شامل في نهاية شامل في نهاية الدرس فإن هذا لا يعطي النتائج المرجوة لأن التطبيقات عادة لا يمكن أن تشمل كل النقاط المدروسة في الدرس اللغوي والأدبي عامة.

3- نظريات إكتساب اللغة:

لتعلم اللغة نظريات متعددة لكن نحاول أن نتناول بنوع من التركيز على أهم نظريات التعلم التي أثرت وبشكل كبير على العملية التعليمية عامة والمتعلم خاصة:

3-1- نظريات التعلم السلوكية:

ظهرت السلوكية سنة 1912 في الولايات المتحدة الأمريكية من مؤسسها " واطسن watson " و "سكنر skinner " ويعرف هذا الأخير السلوك بأنه مجموعة من إستجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي، ولعل الخوض في تفاصيل هذه النظرية يحتاج منا إلى بحث كامل لذا أخذنا منها ما يتصل بالجانب التربوي، والتعلم في نظر السلوكيين سلوك بتغير بفعل مثير دون النظر إلى المتعلم و نواياه وحوافزه، كما أن اكتساب المعارف في هذه النظرية يتم بصفة تراكمية وكأن المتعلم مجرد وعاء نسكب فيه المعلومات⁽¹⁾، ويمكن تلخيص مبادئ هذه النظرية فيما يلي:

* التعليم عبارة عن مثير واستجابة يتبعه تعزيز .

* اللغة مجموعة من الأصوات الحلقية تطوعها مثيرات البيئة وليس للعقل دخل في ذلك .

* للمعلم دور لا يمكن تجاهله في العملية التعليمية من حيث طرق التنفيذ .

¹ ينظر: مريم سليم، علم نفس التعلم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص 35.

* المتعلم مجرد وعاء تسكب فيه المعلومات وتستثار بالتغريز والتقويم عبارة ع مثير يؤدي إلى استجابة⁽¹⁾.

3-2- نظرية التعلم المعرفية:

ظهرت هذه النظرية في أمريكا على يد " نعوم نشومسكي naom chonsky" ويرى هذا الأخير أن اللغة فطرة في الإنسان اختص بها دون بقية المخلوقات⁽²⁾، وقد نفت هذه النظرية أن تكون العملية المعرفية التعليمية مجرد مثير و إستجابة بل يتعدى ذلك إلى كونها تابعة من العقل، ويضيف "بياجيه piaget" أن التعلم الحقيقي ما نشأ عن التأمل وأن العمليات العقلية تسيق النمو اللغوي وليس العكس⁽³⁾.

ومن حملة مبادئها في العملية التعليمية ما يلي:

- تعلم اللغة يتضمن التفكير بها، والممارسة الواعية للغة تتم في إطار المعنى.
- للمعلم دور أمام وذلك عن طريق شرح ومناقشة الدرس وتقويم المتعلم.
- يكون التقويم لقياس مدى المعرفة المحصل عليها، وليس بكمية الاستجابات.
- التعرف على طبيعة اللغة وحقيقتها وعملها.
- الفهم ضروري في عملية التعلم.
- الإفادة من الأخطاء لبناء مواقف تعليمية.
- كل انسان على تعلم أي لغة⁽⁴⁾.
- المتعلم ينظر إليه كمشارك نشط في عملية التعلم.
- التركيز في بناء المعرفة (على سبيل المثال التعرف على المتطلبات السابقة للمحتوى الذي يتم تعلمه) التركيز على البناء والتنظيم والترتيب لتسهيل معالجة المعلومات.

¹ ينظر: مريم سليم، علم نفس التعلم، ص 37.

² ينظر: أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات، دار مجدي للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص 71.

³ ينظر: دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، د.ط، 1994، ص 816.

⁴ ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، د.ط، 2000، ص 24.

- التركيز على كيفية التذكر والاسترجاع والتخزين للمعلومات في الذاكرة.
 - التعلم عملية نشطة تتم من خلال المتعلم والتي يمكن أن تتأثر بالمتعلم.
- مخرجات التعلم لا تعتمد فقط على ما يقدم المعلم ولكن على ما فعله المتعلم من أجل معالجة المعلومات.

3-3- نظرية التعلم البنائية:

تعد هذه النظرية من أهم النظريات الحديثة من مؤسسها "جان بياجيه jean piaget" والذي يرى أن المتعلم غير سلبي وأن المعرفة لا يتم إستقبالها من الخارج أو من شخص بل هي تأويل ومعالجة المتعلم لأحاسيسه أثناء تكوّن المعرفة، والمتعلم هو محور عملية التعلم، بينما يلعب المعلم دور المستر والمشرف على عملية التعلم، ومن جهة أخرى يرى بياجيه أن التعلم البنائي يقوم على ثلاث مفاهيم أساسية⁽¹⁾.

* **التكيف:** هو عملية الموازنة بين المحيط والجهاز العضوي.

* **الاستعاب:** هو مفهوم أخذ بياجيه من البيولوجيا، فالإستعاب هو أن تتم عملية دمج المعارف والمهارات ضمن النسيج المعرفي حتى تصبح عادة مألوفة.

* **التلاؤم:** هو عملية التغير والتبين الهادفة للحصول على التطابق بين المواقف الذاتية مع مواقف الوسط والبيئة.

ومن مبادئ البنائية في عملية التعلم ما يلي:

* الفهم والخطأ شرطان أساسيان في التعلم.

* التعلم يقوم على التجربة وليس التلقين و الخاصة به للعالم بالإعتماد على التفاعل، المتعلم يبني الترجمة.

* يولد فهم جديد عن طريق تجميع المعرفة من مصادر متنوعة تلاؤم المشكلة التي يتم دراستها⁽²⁾.

¹ ينظر: كريم الخولي، كتساب اللغة نظريات وتطبيقات، ص 45.

² المرجع نفسه، ص 54.

خلاصة:

إن العملية التعليمية كما سبق التعرض لها، قد أفادت في كثير من الدراسات والبحوث التربوية، خاصة ما يتعلق منها بالفعل التعليمي والشروط إنجازها وعوامل نجاحه سعياً منها إلى تفعيل شروط عمليتي التعليم والتعلم وتحسينها وتحقيق أهدافها، فإن نجاحها الحقيقي بات مقروناً بمدى توافق أطرافها الأساسية " المعلم " و " المتعلم " و " المادة التعليمية " وتكاملها، والدور الأساسي الذي يلعبه المتعلم، بمعنى أن دور المعلم هو تسهيل عملية التعلم، بتصنيف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة على هذا التعلم.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية

ثانوي جذع مشترك آداب

تمهيد:

أولاً: عرض نتائج الاستبيان ومناقشتها.

ثانياً: نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة.

ثالثاً: نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ

تمهيد:

من أجل إنجاز الجانب الميداني، وسعياً منا لمعرفة وبيان عملية تدريس البلاغة العربية للسنة الثانية ثانوي دراسة بالطرائق وافق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات قمنا بدراسة ميدانية على إحدى المدارس من أجل الاقتراب أكثر من المعلمين والمتعلمين ومدى تحقق الإصلاح الجديد وتطبيق المقارنة بالكفاءات كبديل للمقاربة بالأهداف ولتوضيح هذا استوجب علينا ذلك إعداد استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع (20 سؤالاً) والتي بلغ عددها عشرون استمارة، وتوجيهها إلى مجموعة من المعلمين والمتعلمين مدارس مختلفة داخل الولاية وخارجها.

وعليه فقد كانت دراستنا في هذا الفصل وهو دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة حيث قمنا بعملية إحصاء للأجوبة الواردة إلينا عن الأسئلة المتضمنة فيها عن طريق حساب عدد تكرارات كل جواب، وترجمتها إلى نسب مئوية وتمثيلها في جدول وأعمدة بيانية حتى يسهل على القارئ المقارنة بين نتائج، ثم التعليق عليها (النتائج) موضحات أسباب تباينها. إلى جانب ذلك فقد قمنا برصد معظم جوانب عملية التواصل القائمة بين المعلم والمتعلم كما هي في الواقع التعليمي، وذلك من خلال حضور حصص متعددة تخص السنة الثانية الثانوي آداب (العينة المختارة)، مدرجات بعض النماذج الحية التي ندلل من خلالها على جل النتائج المتوصل إليها.

تجدر الإشارة فقط إلى أننا اتبعنا أثناء عملية الإحصاء القاعدة الثلاثية الآتية:

العدد الكلي للأجوبة ← 100%

عدد التكرارات ← س

عدد التكرارات * 100

$$س = \frac{\text{عدد التكرارات} * 100}{\text{العدد الكلي للأجوبة}}$$

والسلم المتبع في رسم المخططات البيانية هو الآتي: 1سم + 1% وفيما يلي نشير إلى

أهم المدارس التي واجهت إليها الإستمارات والتي قمنا بزيارتها وهي كالتالي:

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

1- ثانوية بوصبيح صالح عبد المجيد - تكسبت الغربية-.

2- ثانوية جمال عيده - 8 ماي-.

3- ثانوية عبد العزيز الشريف - النجار-.

4- ثانوية بوشوشة - النجار -.

5- ثانوية حفيان محمد العيد - كوينين-.

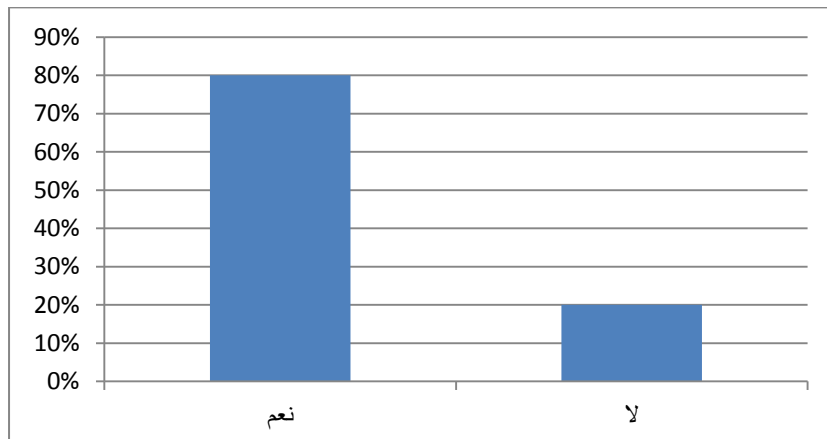
أولاً: عرض نتائج الاستبيان ومناقشتها:

لقد قمنا بتوزيع مجموعة من الأسئلة على أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون السنة الثانية الثانوي آداب وكذلك أسئلة الاستبيان لمجموعة من التلاميذ تتضمن أسئلة مفتوحة وأخرى مقيدة.

ثانياً: نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

من أجل معرفة رأي المعلمين حول المنهاج الجديد المتمثل في المقارنة بالكفاءات من طرف وزارة التربية، قمنا بطرح السؤال السابق على العينة المختارة، فكانت اجابتهم كالتالي:
س: هل أنت مع المنهاج المتمثل في المقارنة بالكفاءات من طرف وزارة التربية؟ نعم - لا ؟

الأجوبة	التكرارات	النسب
نعم	20/4	%80
لا	20/1	%20

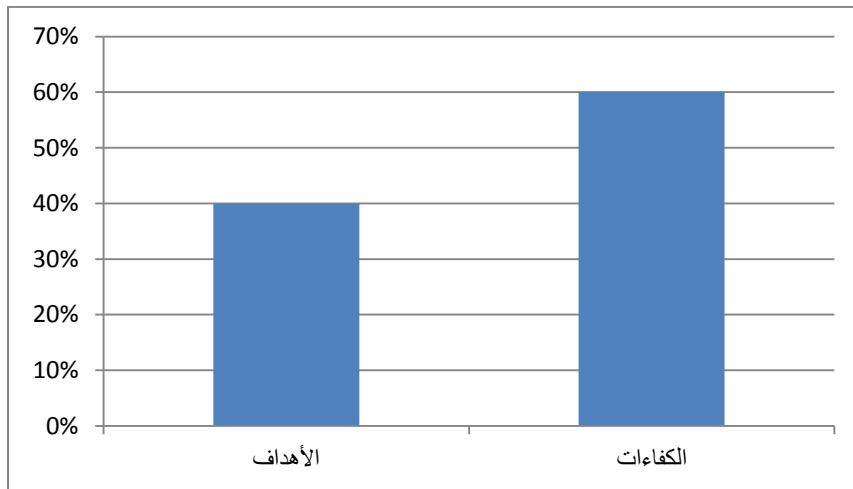


الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

التعليق:

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الكثير من المعلمين يوفقون إلى المنهاج الجديد والتمثل في المقاربة بالكفاءات حيث يعتبرونه أسهل في الطرح.
س: أيهما أفضل وأنجح التدريس بالكفاءات أو الأهداف؟ الأهداف/الكفاءات؟.
لمعرفة مدى ملائمة أيهما أفضل وأنجح وأنجع التدريس المقاربة بالكفاءات أو بالأهداف، للإجابة على السؤال السابق توجهنا إلى العينة المختارة ذلك حتى نتمكن من معرفة أيهما أفضل في العملية التعليمية:

الأجوبة	التكرارات	النسب
الأهداف	20/2	%40
الكفاءات	20/3	%60



التعليق:

تشير النتائج إلى أن غالبية الأساتذة يفضلون الميل إلى طريقة التدريس بالأهداف وذلك لأنها يعتبرونها أسهل في الطرح ولبلوغ الأهداف المرجوة وتحقيقها في الميدان التعليمي.

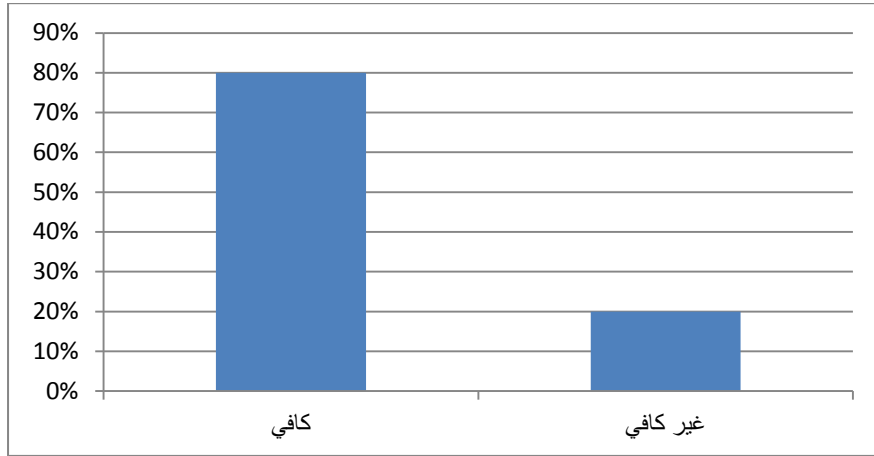
الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

س: هل ترى أن برنامج مادة البلاغة كافي وشامل؟

للبحث عن مدى مراعاة ما إن كان برنامج مادة البلاغة كافي وشامل، قمنا بإختيار العينة

التالية، فكانت الإجابات كالتالي:

النسب	التكرارات	الأجوبة
%80	20/4	كافي
%20	20/1	غير كافي



التعليق:

من خلال هذه النتائج يتبين أن معظم الأساتذة يؤكدون على أن برنامج مادة البلاغة

كافي وشامل من جميع النواحي سوى كان في البيان أو المعاني والبديع.

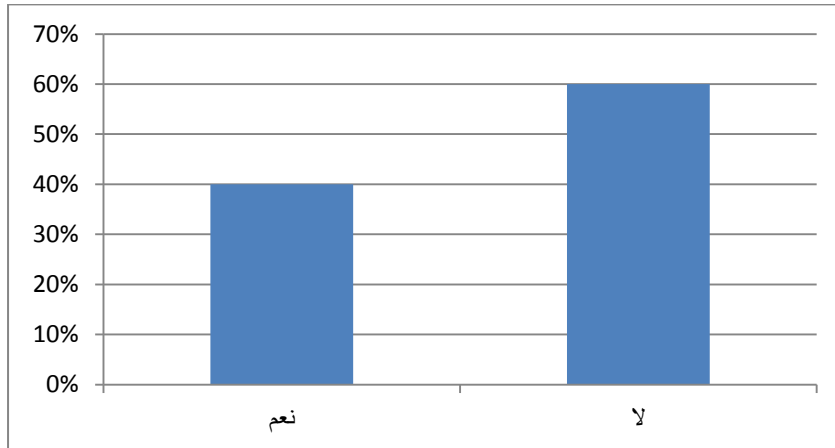
س: هل تجد صعوبة مع التلميذ في إلقاء درس البلاغة؟ نعم / لا.

من أجل معرفة رأي المعلمين في مدى صعوبة إلقاء الدرس البلاغة على التلاميذ

السنة الثانية الثانوي، قمنا بطرح السؤال السابق على العينة المختارة، حيث كانت الإجابات

كالتالي:

النسب	التكرارات	الأجوبة
%40	20/2	نعم
%60	20/3	لا

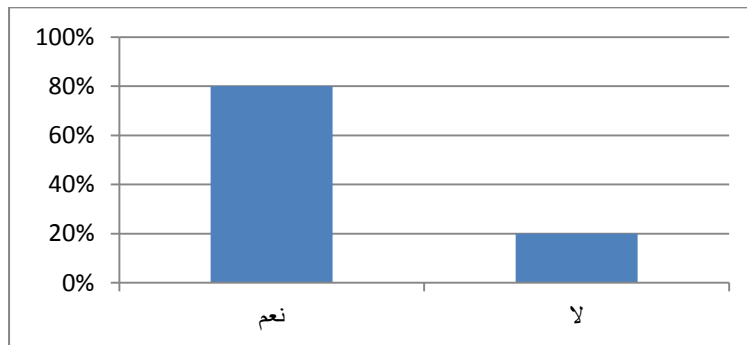


س: بحسب رأيك هل يعاني التلميذ من ضعف في مادة البلاغة؟ نعم/لا ولماذا؟

للبحث عن مواطن ضعف المتعلم في مادة البلاغة، طرحنا السؤال السابق على العينة

المختارة من المعلمين، فكانت إجاباتهم كالتالي:

الأجوبة	التكرارات	النسب
نعم	20/4	%80
لا	20/1	%20



التعليق:

نلاحظ أن هناك ضعف في تعليم البلاغة، حيث عبر فيها الأساتذة على جملة الصعوبات: تتمثل في ضعف المستوى الذي يعاني منه المتعلم أدى الخلط بين المفاهيم البلاغية وكذلك من خلال التغيير المستمر للمناهج وطرائق التعليم.

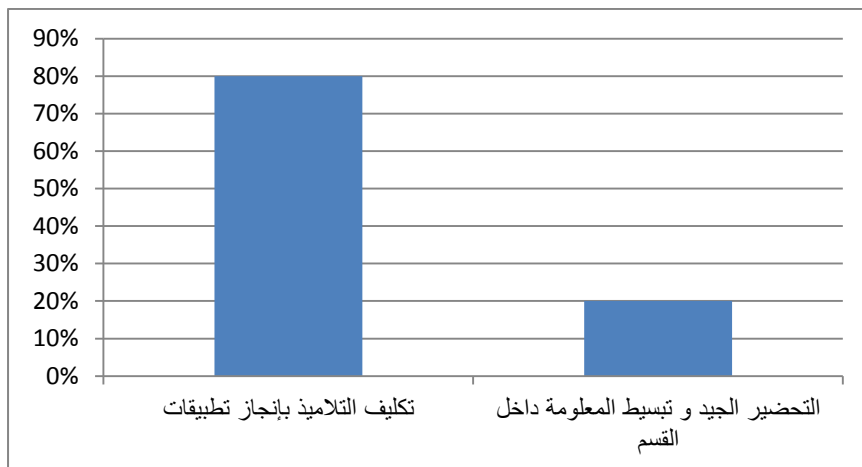
الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

س: برايك كيف يساهم أساتذة اللغة العربية في تحقيق الاستيعاب لدى التلميذ؟ تكليف التلاميذ بإنجاز تطبيقات/ التحضير الجيد وتبسيط المعلومة داخل القسم؟.

لاكتشاف مدى التزام أساتذة اللغة العربية في تحقيق الاستيعاب لدى التلميذ، قمنا بطرح

السؤال السابق العينة المختارة، حيث كانت إجابتهم كالتالي:

النسب	التكرارات	الأجوبة
80%	20/4	تكليف التلاميذ بإنجاز تطبيقات
20%	20/1	التحضير الجيد و تبسيط المعلومة داخل القسم



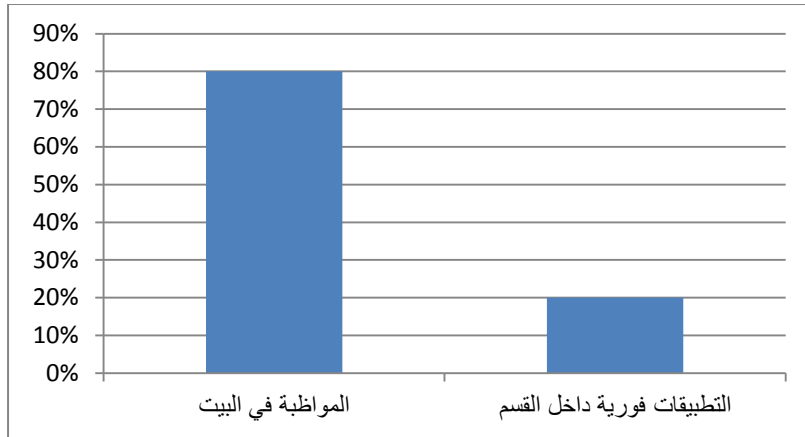
التعليق:

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن الأساتذة يركزون في تقييم المتعلم وتحقيق الاستيعاب لدى التلميذ على قدرة التذكر والفهم والتطبيق، ولك نظر لضعف المتعلم من جهة التطبيقات من جهة ثانية مما لا يسمح بالانتقال إلى التدرج في القدرات الأخرى.

س: ما هي آلية التقييم المتعمدة لديكم؟ بالمواظبة في البيت/ التطبيقات فورية داخل القسم؟

النسب	التكرارات	الأجوبة
80%	20/4	المواظبة في البيت
20%	20/1	التطبيقات فورية داخل القسم

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب



التعليق:

وحسب هذه النتائج أن الأساتذة يركزون في تقويم المتعلم بالمواظبة في البيت وذلك من خلال تكليفهم بتحضير دورسهم وإنجاز التطبيقات في البيت، كما يرى البعض الآخر أن العامل المساعد على تقويم الطالب هو إنجاز التطبيقات فورية داخل حجرة القسم.

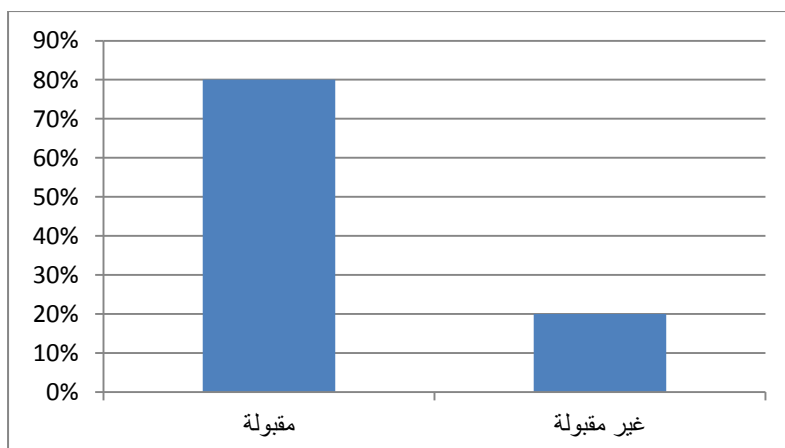
ومنه فإن آلية التقويم المعتمد لدى أساتذة اللغة العربية للتلاميذ السنة الثانية الثانوي هو

المواظبة في البيت وإنجاز التطبيقات فورية داخل حجرة القسم.

س: كيف تجد إستجابة التلميذ عند القاء الدرس البلاغي؟

مقبولة/غير مقبولة؟

النسب	التكرارات	الأجوبة
80%	20/4	مقبولة
20%	20/1	غير مقبولة



الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

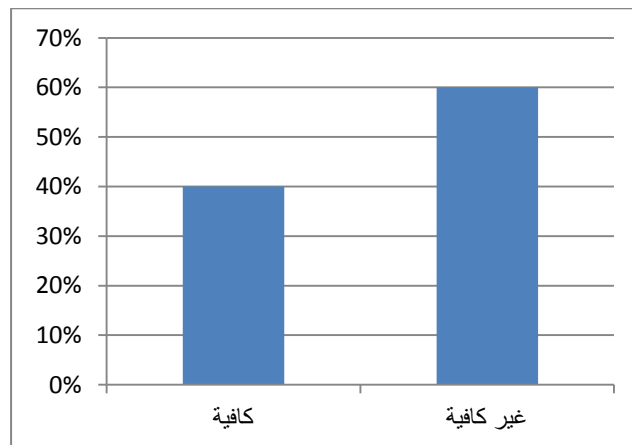
التعليق:

نسبة 80% الكبيرة تدل على أن الأقسام الأدبية يتفاعلون مع الاستاذ أثناء تقديم الدرس لأن البلاغة أو الدرس البلاغي يحتاج إلى الفهم و التعمق والشرح المطول بحيث يجعل الدرس يتفاعل مع المدرس فباعتبار المادة أساسية لطلاب الآداب.

س: هل تجد الفترة الزمنية المخصصة لدرس البلاغة كافية أو غير كافية؟ كافية / غير كافية؟.

للبحث عن مدى مراعاة التوافق بين حصة البلاغة و الزمن المحدد لها قمنا بطرح السؤال السابق على العينة المختارة حيث كانت إجابتهم كالتالي:

النسب	التكرارات	الأجوبة
40%	20/2	كافية
60%	20/3	غير كافية



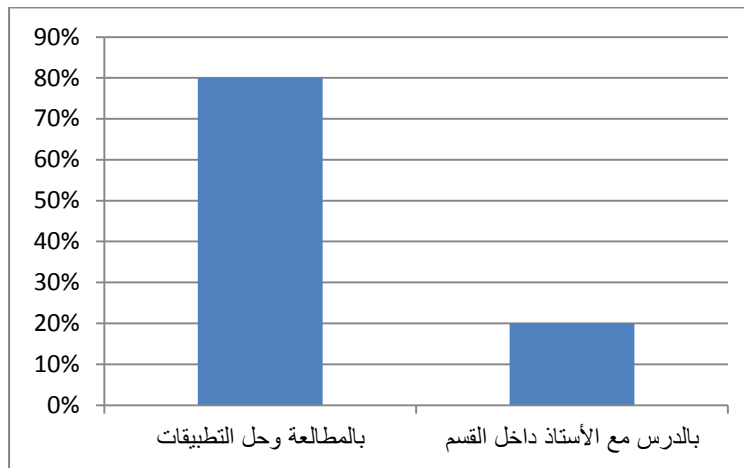
التعليق:

من خلال هذه النتائج يتبين أن معظم الأساتذة يؤكدون على أن الزمن المخصص للدرس البلاغي غير و هذا يعود إلى: أن الدرس البلاغي يتطلب الكثير من الأمثلة الكثيرة للتوضيح ويستغرق وقتا للتحليل والمناقشة مع المتعلمين ثم يأتي الجانب التطبيقي ويخصص له (15د) في مجالاته الثلاثة وعليه فالوقت غير كاف لدرس البلاغة.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

س: كيف يمكن للتلميذ التخلص من هذا الضعف في الدرس البلاغي؟

النسب	التكرارات	الأجوبة
%80	20/4	بالمطالعة وحل التطبيقات
%20	20/1	بالدرس مع الأستاذ داخل القسم



التعليق:

وحسب هذه النتائج يمكن أن يتخلص متعلمين السنة الثانية الثانوي من ضعف في الدرس وذلك من خلال المطابقة والمواظبة اليومية في البيت مع حل التطبيقات كما نلاحظ الفئة الأخرى من المعلمين التي تقول حتى يتمكن التلاميذ من التخلص من ضعف الدرس البلاغي عليهم الانتباه إلى الأستاذ داخل حجرة القسم، من خلال التذوق في القواعد البلاغية وتطبيقها في كتاباته وأدائه اللغوي بشكل عام.

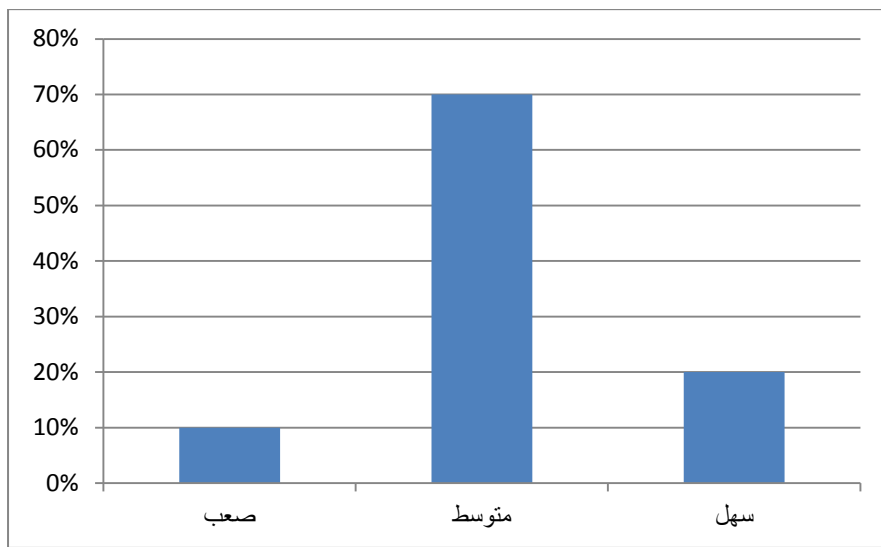
ثالثا: نتائج الاستبيان الخاصة بالتلاميذ:

من أجل معرفة رأي المتعلمين حول المنهاج الجديد في تدريس مادة البلاغة، قمنا باختيار العينة المختارة من التلاميذ، فطرحنا عليهم السؤال التالي:

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

س: ما رأيك في المنهاج الجديد في تدريس مادة البلاغة؟ صعب/ متوسط/ سهل؟.

النسب	التكرارات	الأجوبة
10%	20/2	صعب
70%	20/14	متوسط
20%	20/4	سهل



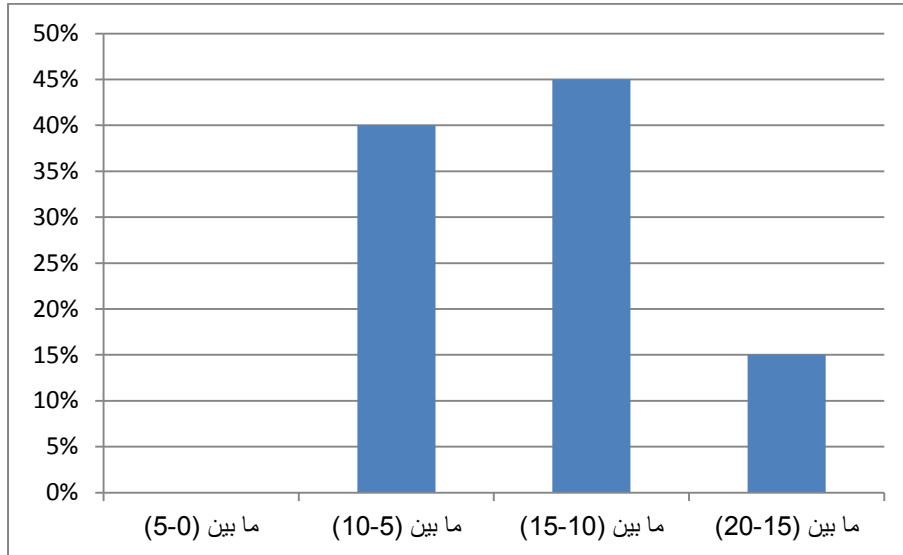
التعليق:

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن غالبية المتعلمين يميلون إلى المنهاج الجديد حيث تختلف رؤيتهم له بشكل كبير ما بين صعب ومتوسط وسهل فالفئة الأولى التي تقول بأنه صعب تقدر بنسبة 10% أما الفئة الثانية التي تقول بأنه متوسط تقدر بنسبة 70% أما الفئة الثالثة التي تقول بأنه سهل تقدر بنسبة 20% فنلاحظ من هنا أن الفئة الأولى هي أقل نسبة جدا على غرار البقية وما يلاحظ على هذه النسب أن التلاميذ اغلبيتهم يوففون على المنهاج الجديد المتمثل في المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة البلاغة.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

س: ما هي نقاطك في اللغة العربية في الفصل الأول؟

النسب	التكرارات	الأجوبة
%0	20/0	ما بين (5-0)
%40	20/8	ما بين (10-5)
%45	20/9	ما بين (15-10)
%15	20/3	ما بين (20-15)



التعليق:

من خلال هذه النتائج يتبين أن غالبية المتعلمين تتراوح نقاطهم في اللغة العربية في الفصل الأول ما بين 5 إلى 10 وما بين 10 إلى 15 نقطة كما نلاحظ أن هناك فئة أخرى تتراوح نقاطهم ما بين 15 إلى 20 نقطة حيث يشير إلى أن التدريس المقاربة بالكفاءات حققت الأهداف المرجوة وذلك بإعتماد التلميذ على نفسه دون اللجوء إلى الاستاذ.

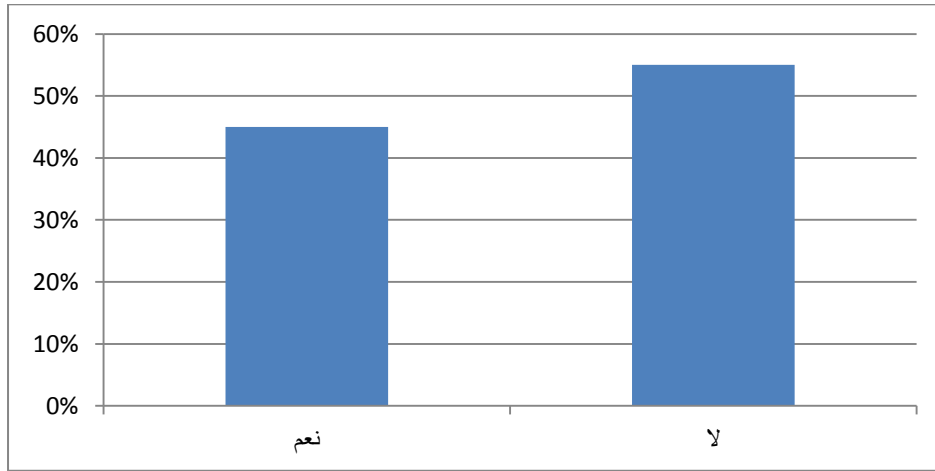
الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

س: هل تجد صعوبة في فهم دورس البلاغة؟ نعم/لا؟

من أجل معرفة أين تكمن صعوبة فهم دورس البلاغة للمتعلمين السنة الثانية الثانوي،

قمنا بطرح السؤال السابق على العينة المختارة، حيث كانت إجاباتهم كالآتي:

الأجوبة	التكرارات	النسب
نعم	20/9	%45
لا	20/11	%55



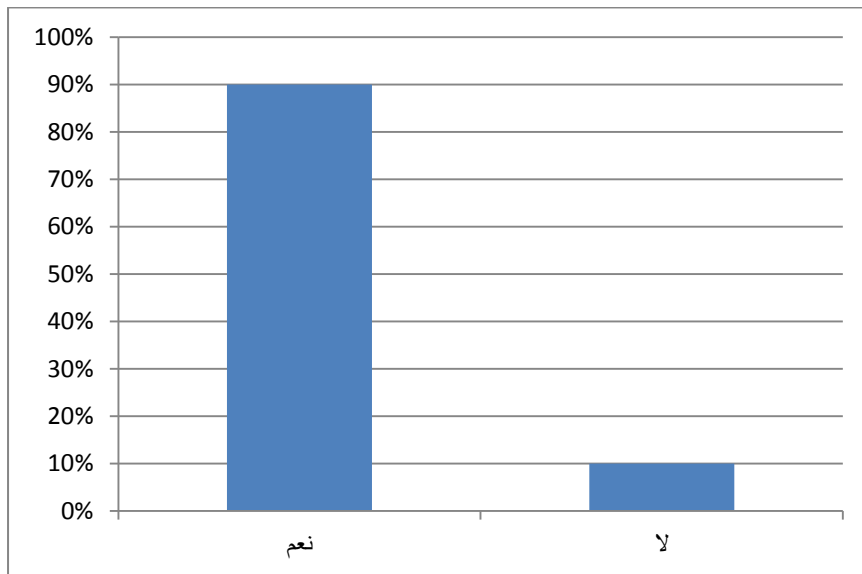
التعليق:

من خلال هذه النتائج يتبين أن غالبية المتعلمين يؤكدون على أنهم لا يجدون صعوبة في دورس البلاغة وخاصة مع الشرح المطول وتبسيط المعلومة من طرف الأستاذ في المقابل نجد فئة تجد صعوبة في دورس البلاغة وخاصة في البيان ويعود ذلك حسبهم إلى: أن مدراك المتعلم ضيقة ومحدودة في الخيال ووجود صعوبة أيضا في المفاهيم مثل وجود القرائن والمجاز وتشعبها، مما يشتت ذهن المتعلم في تحليها.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

س: هل يقوم الأستاذ بمراجعة الدرس السابق قبل الشروع في إلقاء الدرس الجديد؟ نعم/لا؟.

النسب	التكرارات	الأجوبة
%90	20/18	نعم
%10	20/2	لا



التعليق:

وبناء على هذه النتائج نلاحظ أن الاستاذ يقوم بمراجعة الدرس السابق قبل الشروع في إلقاء الدرس الجديد وذلك من أجل ترسيخ والتأكد من وجود المعلومة في الوقت نفسه وكذلك من أجل تكملة الدرس الجديد انطلاقا من آخر نقطة توقف فيها في الدرس السابق الذي تم إلقاءه في الحصة السابقة.

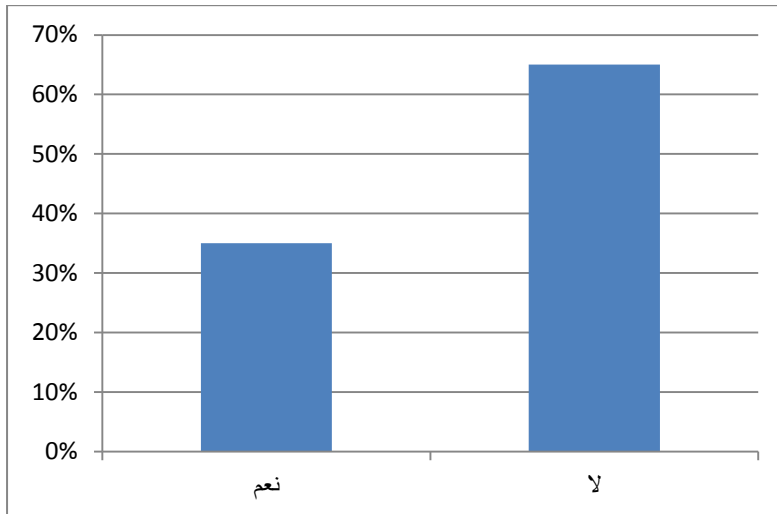
الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

س: هل الوقت المخصص لحصّة الدرس البلاغي كافي لفهمك الدرس؟ نعم/لا؟

من أجل معرفة عن مدى مراعاة التوافق بين حصّة البلاغة والزمن المحدد لها، كانت

إجابتهم كالتالي:

الأجوبة	التكرارات	النسب
نعم	20/7	%35
لا	20/13	%65



التعليق:

من خلال هذه النتائج يتبين أن غالبية المتعلمين يؤكدون على أن الزمن المخصص للدرس البلاغي غير كافي وهذا يعود إلى: أن الدرس البلاغي يتطلب الكثير من الأمثلة العديدة والمتنوعة للتوضيح كما تتطلب إلى الشرح المفصل والطويل حيث يستغرق هذا وقتا للتحليل والمناقشة مع الأستاذ، وعليه فالوقت غير كاف لدرس البلاغة.

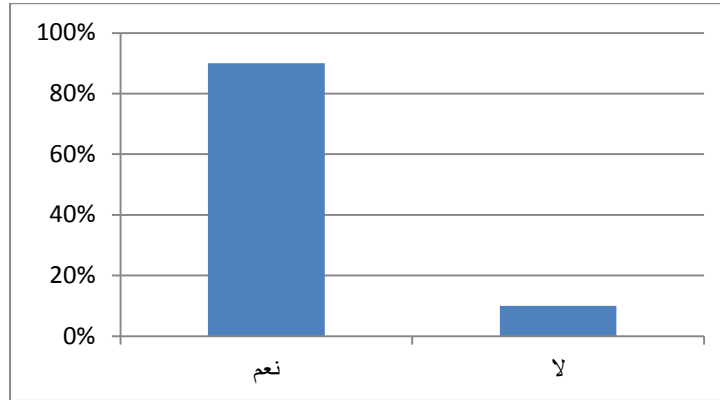
الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

س: هل يقدم الأستاذ شرحا وافيا لدروس البلاغة؟ نعم/لا؟.

من أجل معرفة رأي المتعلمين ما إن كان الأستاذ يقدم شرحا وافيا لدروس البلاغة، قمنا

بطرح السؤال السابق عليهم، فكانت اجابتهم كالتالي:

النسب	التكرارات	الأجوبة
%90	20/18	نعم
%10	20/2	لا



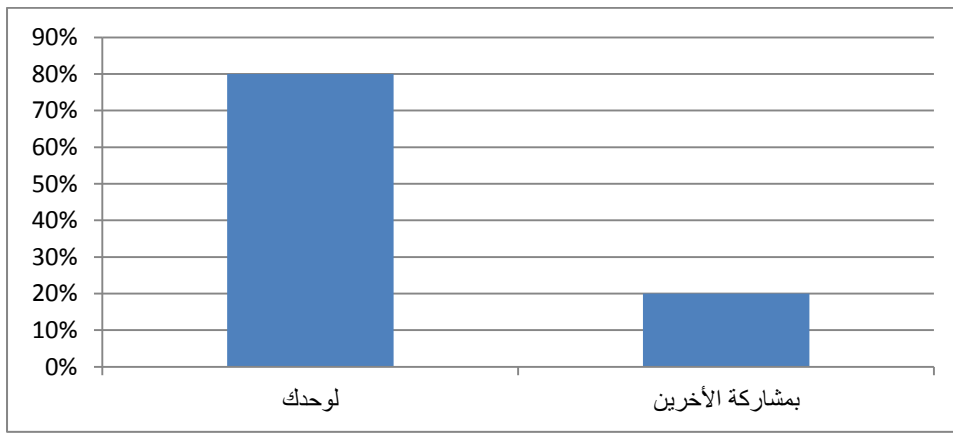
التعليق:

إن هذه النتائج المتحصل عليها تؤكد أن الأستاذ يقدم شرحا وافيا لدروس البلاغة خلال الحصة داخل القسم وذلك يظهر من خلال إجابة المتعلمين حيث نلاحظ أكثر من 90% يقولون نعم ونسبة قليلة تقول لا حيث تقدر 10% ومنه فالأستاذ يقدم شرحا وافيا وشاملا للدروس البلاغة.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

س: هل تقوم بإنجاز الوظائف المنزلية للدرس البلاغي لوحدهك أو بمشاركة الآخرين؟
لوحدهك/ بمشاركة الآخرين؟.

النسب	التكرارات	الأجوبة
%80	20/16	لوحدهك
%20	20/4	بمشاركة الآخرين



التعليق:

وحسب هذه النتائج أن معظم المتعلمين يقومون بإنجاز الوظائف المنزلية للدرس البلاغي بمفردهم دون مساعدة أحد حيث نلاحظ نسبتهم تصل إلى 80% على غرار الفئة الأخرى التي تقوم بإنجاز الوظائف المنزلية بمشاركة الآخرين والتي نسبتهم إلى 20%.

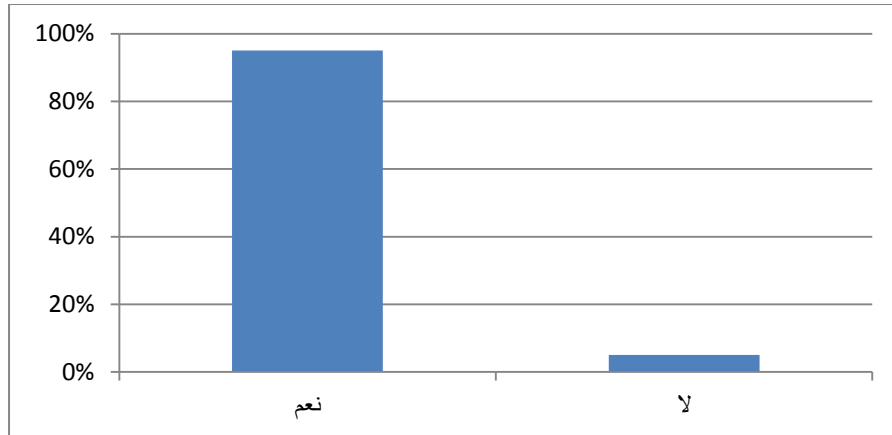
س: هل تعجبك طريقة الأستاذ في إلقاء دروس اللغة العربية؟ نعم/لا؟.

من أجل معرفة رأي المتعلمين في طريقة إلقاء دروس اللغة العربية، قمنا بطرح السؤال

السابق على العينة المختارة، فكانت إجاباتهم كالتالي:

النسب	التكرارات	الأجوبة
%95	20/19	نعم
%5	20/1	لا

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب



التعليق:

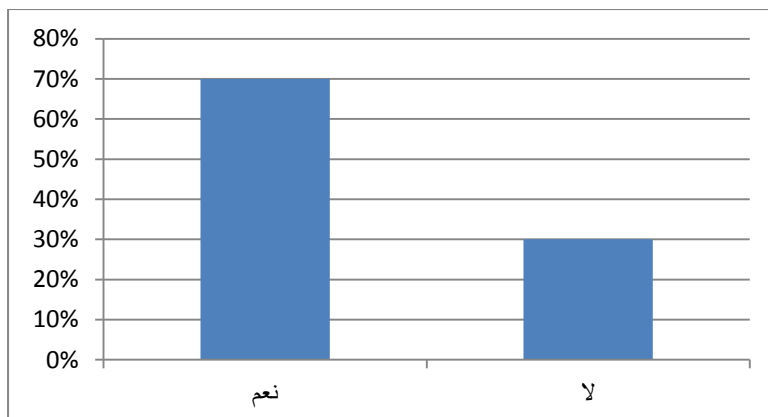
تشير النتائج إلى أن معظم المتعلمين يميلون إلى طريقة إلقاء دروس اللغة العربية من قبل الأستاذ داخل حجرة القسم وهذا يظهر من خلال معظم التلاميذ الذين أجابوا على نعم حتى تصل نسبتهم إلى 90% أما الفئة التي كانت إجابتهم بـ لا فكانت نسبتهم تقدر 5% فقط.

س: هل توظف علم البلاغة في وضعيتك الإدماجية؟ نعم/ لا؟.

لمعرفة ما مدى توظيف علم البلاغة في الوضعية الإدماجية، قمنا بطرح السؤال

السابق على العينة المختارة، فكانت إجابتهم كالتالي:

الأجوبة	التكرارات	النسب
نعم	20/14	70%
لا	20/6	30%



الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

التعليق:

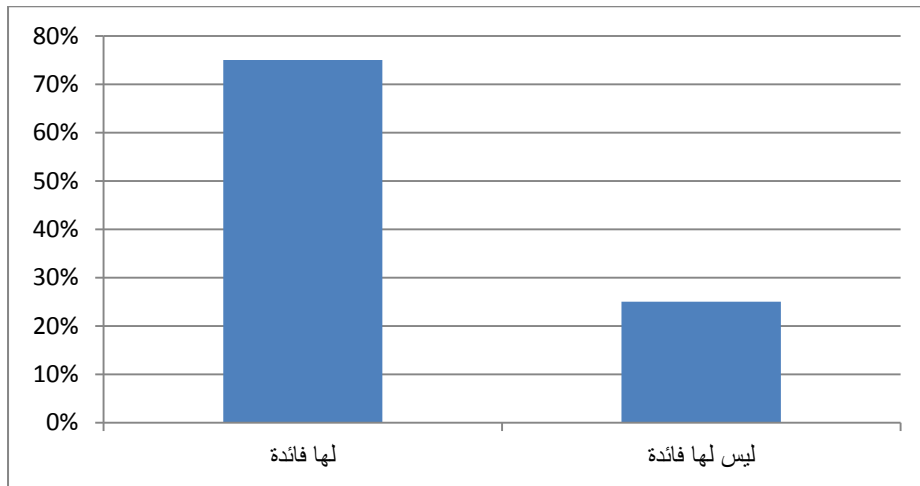
من خلال هذه النتائج تبين أن جل المتعلمين يقومون بتوظيف علم البلاغة في الوضعية الإدماجية، حيث نلاحظ أن غالبية التلاميذ يقولون ب: نعم حيث تقدر نسبتهم 70% على غرار الفئة الأخرى التي تجيب ب: لا تصل نسبتهم إلى 30% ومن هنا نلاحظ أن معظم متعلمين يقومون بتوظيفها في الوضعية الإدماجية.

س: ما فائدة تعلم البلاغة بفروعها الثلاثة؟ لها فائدة/ ليس لها فائدة؟

من أجل معرفة الفائدة التي تعود على المتعلم وكيفية استفادته من فروع البلاغة

الثلاثة، قمنا بطرح السؤال السابق على العينة المختارة، فكانت إجاباتهم كالتالي:

النسب	التكرارات	الأجوبة
75%	20/15	لها فائدة
25%	20/5	ليس لها فائدة



التعليق:

وحسب هذه النتائج تشير إلى أن تعلم البلاغة بفروعها تعود على المتعلم واستفادته منها من خلال: زيادة المعرفة والمكسبات والتعامل باللغة، وكذلك تقيده في كتاباته خصوصا في سرد القصص من خلال تجسيد المشاهدة والوصف الدقيق للشخصيات والأماكن والأحداث، وكذلك أيضا تقيده في المستقبل سوى كان في مجاله العلمي أو العملي.

ويمكننا أن ندلل على قولهم هذا ميداننا من خلال عرض النماذج الآتية:

نموذج رقم 01:

السنة الدراسية: 2020-2021

ثانوية: عبد العزيز الشريف

المستوى: 2 ج م أ

المدة: ساعتان

امتحان في مادة اللغة العربية

النص: (1)

- 1- وَرَثْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدُّ
 - 2- وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدِّ
 - 3- بَأْنَا نُورِدُ الرَّيَّاتِ بِيضاً
 - 4- مَتَى نَنْقُلُ إِلَى قَوْمِ رَحَانَا
 - 5- بَأْنَا الْمُطْعِمُونَ إِذَا قَدَرْنَا
 - 6- وَأَنَا الْعَاصِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا
 - 7- وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْوَاً
 - 8- إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفاً
 - 9- مَا لَأْنَا الْبِرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا
 - 10- إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ
 - 11- أَلَا لَا يَجْهَلَنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا
- نُطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى بَيِّنَا
إِذَا قُبَبَ بِأَبْطَحِهَا بُيِّنَا
وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رُوِينَا
يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينَا
وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِينَا
وَأَنَا الْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا
وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدِراً وَطِينَا
أَبِينَا أَنْ نُقَرَّ الدُّلَّ فِينَا
وَوَظَهَرَ الْبَحْرُ نَمْلُوهُ سَفِينَا
تَخَرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا
فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا

البناء اللغوي 01:

1- في عجز البيت التاسع صورة بيانية، حدد نوعها ثم اشرحها؟	- الصورة البيانية هي " ظهر البحر". - نوعها: استعارة مكنية. - شرحها شبه الشاعر البحر بإنسان
---	--

¹ أحمد بن الأمين الشنقيطي، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، ط2004م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1872م، 1993م، ص 90-91-92.

فحذف المشبه به وترك ما يدل عليه "ظهر". - الأسلوب الغالب: الخبري. - المثال: ورثنا المجد. - المحسن البديعي الوارد في البيت هو: " المطعون إذا أطعنا، العازمون إذا عصينا". - نوع المحسن: المقابلة. - أثره: تقوية المعنى	2- ما الأسلوب الغالب في القصيدة؟ استخرج مثالا له. 3- استخرج من البيت السادس محسنا بديعيا، حدد نوعه، وبين أثره في المعنى؟
---	---

نموذج 02:

السنة الدراسية: 2020-2021

ثانوية: بوصبيع صالح عبد المجيد

المستوى: 2 ج م أ

المدة: ساعتان

النص: (1)

أضحى بمجدك بيته معمورا	1- واعمر بقصر الملك ناديك الذي
أعمى لعاد إلى المقام بصيرا	2- قصر لو أنك قد كحلت بنوره
فيكاد يحدث للعظام نُشورا	3- واشتق من معنى الحياة نسيمه
وسما ففاق خورنقا وسديرا	4- نُسي الصبيح مع المليح بذكره
ما كان شيء عنده مذكورا	5- ولو أن بالألوان قوبل حسنه
رفعوا البناء وأحكموا التدبيرا	6- أعت مصانعه على الفرس الألى
لملوكم شَبهاً له ونظيرا	7- ومضت على الروم الدهور وما بنوا
عُرُفاً رفعت بناءها وقصورا	8- أذكرتتنا الفردوس حين أربيتنا

¹ أبو بكر خشان، ومحمد الطاهر مدور وإدريس حداد، ومحمد الطاهر وعلي، منشورات الشهاب، باتنة، 2007م، ص

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب

9- فالمحسنون تَزَيَّدُوا أعمالهم	وَرَجَوْا بِذَلِكَ جَنَّةً وحريرا
10- والمذنبون هُدُوا الصراطَ وَكَفَّرَتْ	حسناتهمُ لذنوبهم تكفيرا
11- وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَىٰ غُرَابٍ سَقَفِهِ	أَبْصَرْتَ رَوْضًا فِي السَّمَاءِ نَضِيرًا
12- يَا مَالِكََ الْأَرْضِ الَّذِي أَضْحَىٰ لَهُ	مَلِكُ السَّمَاءِ عَلَىٰ الْعِدَاةِ نَصِيرًا
13- كم من قصورٍ للملوك تَقَدَّمَتْ	واستوجبتُ لقصورك التأخيرا

البناء اللغوي 02:

1- ما نوع أسلوب البيت الأخير وما غرضه الأدبي؟	1- نوع أسلوب البيت: خبري. غرضه الأديب: التعظيم.
2- حدد نوع الصورتين البيانيتين التاليتين، ثم إشرحهما:	2- نوع الصورتين وشرحها: "أنك قد كحلت بنوره" استعارة مكنية. شرحها: شبه الشاعر النور بعود الكحل فحذف المشبه به وترك ما يدل عليه " كحلت". " مالك الأرض": كناية. شرحها: كناية عن موصوف: الملك أو الخليفة.
"أنك قد كحلت بنوره" في البيت (2).	
" مالك الأرض" في البيت (12).	

خاتمة

خاتمة:

توصلنا في هذه الدراسة على مجموعة من نقاط وهي:

* البلاغة هي الفصاحة وتهتم بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير وقوة تأثيره في النفس، كما أنها تنفرع إلى ثلاثة أقسام، علم البيان، علم المعاني وعلم البديع.

* إن للبلاغة أهمية كبيرة في تنمية قدرات التلميذ الابلاغية بحيث تصقل موهبة وتقويم فكرة الإبداعي.

* إن تعليمية البلاغة وفق المقاربة بالكفاءات تمتاز بالفعالية التي تزيد من تعميق الفهم والتحليل، لتجسيد الأهداف والكفاءات وتمكن المتعلمين من الإبداع والتفكير والتمييز بين المفاهيم البلاغية.

* المحتوى التعليمي مناسب، وملائم لتعليمية البلاغة ولكن ضرورة التدرج في عرض المادة البلاغية خاصة في جانب علم البيان الذي يعاني أغلب المتعلمين منه والتنوع في أساليب تقويمهم مع التركيز على أداءهم الفعلية للغة العربية.

* أن المقاربة بالكفاءات تعتبر الطريقة الميسرة التي تعتمد على التفاعل بين التلميذ والاستاذ، لتحقيق نجاح الدرس وطريقة الاستاذ في لقاء الدرس ومعاملته لتلاميذه تلعب دورا هاما في اهتمام التلميذ بالمادة.

* فعالية التعليم وفق المقاربة بالكفاءات تمكن في اثراءها لروح المبادرة والبحث الدائم عن النجاح، فهي تمكن المتعلم من تكوين ذاته باختيار وضعيات تعليمية مناسبة مسقاة من الحياة لحل مشكلاتها وادماج المعطيات والحلول الجديدة.

وإن البلاغة كغيرها من العلوم لها قواعد وقوانين خاصة بها لا تفهم على وجهها الصحيح إلا بتطبيقها على أرض الواقع.

قصارى القول أن طرق التدريس في منظومتنا التربوية في تحسن مستمر ولكن تبقى الإشكالية فقط في نقص وسائل التطبيق المعينة ينبغي توفيرها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

- 01- إبراهيم عبد العلم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، ط1، 1980، مصر.
- 02- ابن خلدون، مقدمة، باب، البيان.
- 03- أحمد عبد الكريم الخولي، اكتساب اللغة نظريات وتطبيقات.
- 04- أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، لبنان، المؤسسة، الحديثة للكتاب، ط1، 2008.
- 05- أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان المعاني البديع، صيدا بيروت، المكتبة العصرية، د.ط، 1430، 2009م.
- 06- حازم القرطاجي، منهاجا البلغاء وسراج الأدباء.
- 07- حاسم محمود الحسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعلم اللغة العربية، ط01، 1996.
- 08- حسن منديل، دراسات بلاغية وأسلوبية، ط1، دار دجلة، 2014.
- 09- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، د.ط، 1994.
- 10- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، د.ط، 2005.
- 11- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين، النظرية والتطبيق، دار النشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 2004.
- 12- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، د.ط، 2000.
- 13- علي بن هادية، القاموس الجديد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، د.ط.
- 14- غانم سعادة حشاش، تقويم منهج البلاغة في المرحلة الثانوية، غزة، ط.
- 15- فيروز الأبادي، قاموس المحيط، دار المعرفة، لبنان، ط، 04، 2009.
- 16- كتب البلاغة العربية الأصول و الامتدادات " محمد العمري، ط1، سنة 1998.
- 17- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم المطبعة الكاثوليكية، د.ط، بيروت.

- 18- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدبية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، 2007.
- 19- محمد أحمد قاسم، محمي الدين دبب، علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، لبنان، ط1، 2008.
- 20- محمد الصلاح حثروبي، المدخل إلى التدريس، دار الهدى عين ميلة، دار النشر الجزائر، ط2.
- 21- محمد العمري، البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول، دار إفريقيا الشرق، 2005.
- 22- مريم سليم، علم نفس التعلم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.
- 23- موسوعة علوم اللغة لتودورف وديكرو Eouylopeque des xiences du dictionnaire eargage
ثانيا: الرسائل والمذكرات:
- 24- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، لبنان، دار الكتب العلمية، د.ط، د سنة.
- 25- حروش موهوب، لماذا المقارنة بالكفاءات؟، د.ط، وزارة التربية الوطنية مديريةية التعليم المتوسط، الملتقى الوطني الإعلامي، 19-20/12/2000.
- 26- عبد الستار زكريا، دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية والرياضة في ظل فلسفة التدريس بالمقارنة بالكفاءات سنة 2011-2012، بسكرة.
- 27- عبد السلام نعمون، نحن منظومة تربوية تنمي إبداع المتعلم في ضوء بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، جامعة سطيف، الجزائر، سنة 2014-2015.
- 28- محمد الدريج، التدريس الهادف (مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية)، قصر الكتاب، البليدة، د.ط، 2000.
- 29- منى عتيق، واقع تطبيق المقاربة بالكفايات، جامعة عنابة، الجزائر.
ثالثا: المجلات والدورات:
- 30- أعمال ملتقى الدولي الرابع البلاغة والنص الأدب، مجلة معارف.
- 31- أيمن أمين، عبد الغاني، الكافي في البلاغة البيان البديع المعاني، القاهرة، دار التوفيقية لتراث د.ط، د.س.

رابعة المواقع الإلكترونية:

32- www.elbassair.com

33- www.http//alra,akhwar,netwswithread,phpt-42262.

34- موقع: www.infpe.Edu.dz/Seninqives:mai...conf11ppsx

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وعران
	إهداء
أ	مقدمة
الفصل الأول: تدريس البلاغة وعلاقتها بفروع اللغة الأخرى	
05	أولاً: مباحث البلاغة
05	1- علم البديع.
06	2- علم المعاني.
09	3- علم البيان.
09	ثانياً: تعليمية البلاغة وصلتها بالعلوم اللغوية
09	1- البلاغة بين القديم والجديد.
12	2- البلاغة وصلتها بالعلوم اللغوية.
15	3- صعوبات تدريس البلاغة.
الفصل الثاني: المقاربة المعتمدة في الإصلاح التربوي الجديد	
19	أولاً: المقاربة بالكفاءات (خصائصها و مبادئها) والإصلاح التربوي في المنظومة الجزائرية.
19	1- المقاربة بالكفاءات.
21	2- مبادئ وخصائص المقاربة بالكفاءات.
23	3- المقاربة بالكفاءات والإصلاح التربوي.
24	ثانياً طرائق التعليم السائدة قبل بيداغوجيا الكفاءات
24	1- التدريس بالمعارف.
25	2- التدريس بالأهداف.
26	3- نظريات اكتساب اللغة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول تدريس البلاغة للسنة الثانية ثانوي جذع مشترك آداب	
31	تمهيد:
32	أولاً: عرض نتائج الاستبيان ومناقشتها.
32	ثانياً: نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة.
39	ثالثاً: نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ.
53	خاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع
59	فهرس المحتويات